العدد — ٢٩١ — السنة — ١

يافا يوم الاربعاء في ٥ ربيع اول سنة ١٣٥٢ — ٢٨ حزيران سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

شعور الامة لا يحبسه حابس . تدفق سيل الاعانات لعرب الحوارث . التنكيل بصحف دمشق في ظلال الجمهورية . ارتفاع صوت الازهر اخيرا ضد التبشير

غارات المبشرين على الاسلام

أيان اصخت بسمعك ، سمعت انة ، وحيثما رميت ببصرك ، شهدت فاجعة ، وابن توجهت بفكرك وقعت على رزء من ارزاء الاسلام ما برح المبشرون يرمونا به وبامثاله . فمن ختل صبية الى اقتناص طفل ، الى استهواء ذات بعل ، الى تخدير غر ، الى استهواء مريض الى تصيد معوز الى غير ذلك مما يتجاوز الحصر ويجل عن طوق الصبر .

واذا نهد مسلم ليدفع عن دينه ولو بالراح وليناضل عن معتقده ولو بالتي هي احسن ، تظاهرت السياسة الاستعمارية ومطاياها على تهجين القائلين ورميهم بالبهتان ووصمهم بانهم متعصبون بعيدون من روح العصر كأن المرء لا يكون ذا مدنية وذا حظ من الذوق الا اذا انسلخ من دينه وبرئ من قوميته ومن مقومات وجوده . وكأن المدنية انما تنبغي لاناس انتفوا من الاسلام ، أما الذين ما يزال للاسلام في نفوسهم اثر فاولئك غير حقيقين بالاستمتاع بنعمة المدنية وبنعوتها الفضفاضة كالتسامح والاعتدال ومماشاة العصر الى غير ذلك ، وكأنه حرام على المسلم ما هو حلال لغيره . فالمسلم اذا قال انا مسلم بلسانه وبجوارحه وبتصرفاته بمعنى انه اذا اتبع الاعتقاد بالقول ثم بالاباء والغضبة عد متجاوزاً وحسب في عداد المتعصبين ، أما غير المسلم فيباح له ان يبشر الموحدين وان يغري الاطفال وان يسف الى استغلال الفقر والمرض والحاجة فيشتري اتباعا لدينه بثمن بخس ويحسب انه ربح وما هو الا من الخاسرين .

غير المسلم يجوس خلال الديار ويتتبع عثرات الدهر وعورات الناس ويلج لا من طريق الفضيلة ويطير لا بجناحي الكرم والمواساة فيركب المناكر ويجترح الكبائر ثم تأتي صحف بلاده فتتولاه دون ان يندى لها جبين ثم تنهض حكومة بلاده فتحميه بعد ان تكون قد اشلته على دين المسلمين وعلى اعراضهم واطفالهم .

تزعم اوروبا ان التبشير ضرب من ضروب حرية الفكر فهي تسدل هذا الستار على مناكر التبشير وتخادع الناس وما تخدع الا نفسها . ولكن اوروبا التي كانت تقهر الصين قبل فتنة البوكسير على ترويج المخدرات لا تتورع اليوم عن ان تشلي علينا ضواري المبشرين وتحرشهم بنا ، والا فاية حرية فكر هذه تلك التي تبيحون بها للمبشر ان ينال في وقاحة وبذاءة وجهل من ديننا وكتابنا ونبينا ، وان يغير كما يغير الثعلب على من قعدت به رجلاه عن متابعة القافلة .

اية مدنية هذه تلك التي ترسل بين يديها وتربي تحت اجنحتها هؤلاء البغاة من اعداء الانسانية من المبشرين وهي تعلم ان اشد ما يكون على النفوس وقعاً هو العدوان على الدين ومس هذا العرق الحساس ولمس هذا السلك الكهربائي .

واوروبا التي تعلم ذلك تشجع التبشير وتنشطه وتؤوي رجاله . وآية ذلك ان هؤلاء المخلوقات من المبشرين لا يوجدون الا حيث يوجد الاستعمار ، ولا يعيشون الا في مستنقعاته . فهم اذن ليسوا رسل الدين ولا رسل السلام ، وانما هم رسل الشقاق والخصام . واذا شئت برهانا على ذلك الفيته في قيام كبريات الصحف البريطانية كالتايمس وغيرها تنافح عن هؤلاء المبشرين وترمي اخواننا المصريين بالتعصب والتهور الى غير ذلك مما الفت هذه الصحف والفنا منها الرمي بمثله

فلو كان المبشرون يصدرون عن عقيدة لما كان من حاجة بالصحف السياسية الاخبارية الى الدفع عنهم وبحسبهم حراب الدولة التي تحميهم ، وأي حاجة بهم الى اقلامها ؟ ولكنها اوروبا المتعصبة المسرفة في التعصب والتي لا تتورع عن ان تتذرع الى غايتها بما حل وما حرم وبما هان وما كرم ، والتي لا ترضى منا معاشر المسلمين بدون ان نرى العوادي تعدو على ديننا والمقارض تعمل في اخلاقنا وتقاليدنا ، فنصبر ونرضى ، ثم نحيي الهادمين المقوضين الاباحيين . اما هي فاذا تعصبت ، واذا حابت ، واذا آثرت غير المسلم على المسلم ، واذا وقفت باموال البلاد التي تحتلها في وجه دين البلاد وحاربت بتلك الذرائع لغة البلاد وتقاليدها وما ورثته من خلق فذلك مباح ليس عليها فيه جناح .

ولقد آن للمسلمين بعد ما رأوا من دول اوروبا هذا ، وفي مقدمتهم بريطانيا التي تحسب اكبر دولة تحمي التبشير ويعيش تحت اجنحتها منه ما لا يعيش تحت اجنحة غيرها ، لقد آن للمسلمين بعد اليوم ان يعلموا ان غارات التبشير آخذة باطراف حياتهم منصبة الى دينهم واخلاقهم وانه لا منجاة لهم من ذلك الا اذا قامت فيهم جمعيات تتعاهد الاطفال والمرضى ، ثم تعمل على انشاء الملاجئ وتنشيط المدارس وتسهر على اولئك الضعفاء من المسلمين فتحول بينهم وبين هؤلاء الذئاب المفترسة . وخليق بالمسلمين ان يتنادوا ويتداعوا وان لا يستشعروا هوادة في دعوة الحكومات التي تلي على بلادهم الى الحق الصريح واشعارها ان المسلمين لن يقروا بعد اليوم ما سكتوا عنه قبله ، وها قد سارت مصر في الطليعة فعلى اثرها ايها المسلمون .

الفاروقي

خطبة بليغة لدولة النحاس باشا

نقل رفات المغفور له الاستاذ ويصا واصف الى قبره الخاص ، فانتقلت هيئة الوفد المصري الى المكان الجديد ، والقى دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الكلمة البليغة التالية :

في يوم ٢٧ مايو ، منذ عامين مات ويصا واصف المربي الحكيم ، والمحامي القدير ، والسياسي العامل النزيه ، والرجل الفاضل ، مات والنضال محتدم بين الحق والباطل ، فالحق ثابت الجنان ، قوي الايمان ، وطيد اليقين بالنصر الحاسم المبين ، والباطل في يأسه سقيم الوجدان مزعزع الاركان يتمرغ في الاعتداء ، ويتخبط خبط عشواء ، وقد كان الاقوياء قد . . . (هنا كلام لم تستطع الصحيفة اثباته للرقابة) . . . فشاء الله احكم الحاكمين ان يحمل من يوم ويصا ابلغ رد على ما يأفكون ، اذ ما كاد الوفد ينعي الفقيد الى امته ، حتى هرعت من كل صوب تتجه بالعزاء الى أسرته والاشتراك في تشييع جنازته ، فكان يوما مشهوداً في جميع الجهات حشد له المصريون من جميع الطبقات ، لا تختلف جهة عن جهة في اظهار شعورها ، ولا تمتاز طبقة عن طبقة في اعلان تقديرها ، وخرجت القاهرة باسرها في مشهد مهيب الجلالة بالغ الدلالة تحيي ذكرى الفقيد وتشترك في تشييعه بين الزفرات والعبرات الى مقره الاخير

فيا له من يوم مشهود تبيض فيه وجوه المخلصين ، وتسود فيه وجوه المعتدين ويا لها من امة كريمة تعرف كيف تقدر خدمها المخلصين فتجزيهم احسن الجزاء (تصفيق حاد وهتاف)

وها هي اليوم تشترك في احياء ذكراه للعام الثاني ، وتحتشد لزيارته في قبره الجديد الذي نقل اليه جثمان الكريم

فهنيئاً للفقيد العزيز انه من المجاهدين العاملين على احياء الحق ، حياً وميتاً ، وذلك اجر المخلصين . (تصفيق حاد)

ولقد كان ويصا جديراً بهذا التقدير فانه نشأ يحب الحرية والاستقلال ، وترعرع وهو يعمل للحرية والاستقلال تحت لواء . . . بعد سعد على مبدئه مع خليفة سعد وصحبه المخلصين ويضحي من اجل الحرية والاستقلال ، ومن اجل دستور الامة بكل عزيز من نفس ومال (تصفيق حاد)

لقد تدله ويصا بحب الحرية والاستقلال وشب يعمل ويضحي للحرية والاستقلال واستعادة دستور الامة ، وظل يدين بالحرية والاستقلال ودستور الامة الى يوم وافته منيته

واني باسم الوفد المصري والهيئة الوفدية اتقدم بخالص العزاء الى عائلة الفقيد واهله وذويه وهم اسرته الصغرى والى الامة المصرية الكريمة وهي الاسرة الكبرى ، التي عاش ومات برأيها ومضحياً بكل شيء لاجل خدمتها (تصفيق حاد)

عزاء الى الامة المصرية وشكراً معاداً لموقفها القومي الرائع المهيب في يوم تشييع جنازته الى مثواه ، وفي اشتراكها اليوم باحياء ذكراه وبالاشتراك في زيارة قبره الجديد في مثواه الاخير

والبقاء ، والنصر للامة التي تعرف للمحسنين ما احسنوا فتبادلهم به اخلاصاً ووفاء ، وتعرف المسيئين ما اساءوا فتجزيهم عنه نفوراً وجفاء ، وتنزلهم من مقتها ولعنتها الى مكان سحيق .

هدانا الله سواء السبيل ووفقنا الى خدمة البلاد الخدمة الحقة والى استحقاق رضاء الامة عنا بمواصلة جهادنا في قضيتها الحرية والاستقلال وللدستور الامة الذي لا نرضى عنه بديلا (تصفيق حاد)

اصلح الله الحال وحقق الآمال انه سميع مجيب

(تصفيق حاد وهتاف متواصل)

البطريرك الماروني

والاليانس الاسرائيلي

كتب الخواجا ايلي عنتيبي في جريدة ارزور الفرنساوية اليهودية التي تصدر في مصر كلمة حول الكتاب الذي ارسله نيافة البطريرك عريضة الى مدير الاليانس ونوه عن بساطة ذلك الكتاب وبلاغته حيث يعطف على يهود المانيا ويتألم لما حل بهم من اضطهاد . وقال ان هذا الرجل العظيم من رجال الكنيسة قد ابت عليه نفسه ان يرى ذلك الشعب اليهودي في احط الدركات مستحقاً اللعنة الالهية بل انه رد المسيح ووالدته والرسل الى اصلهم اليهودي ، فنيافته يبشر اليوم بمبادئ يسوع ويسير على خطواته ويحض على محبة القريب ويعترف لكل انسان بالحق والسعادة والنعمة ويستنكر الاضطهاد ويطلب مساواة اليهود بغيرهم في الجنسية والحقوق المدنية . ومما اثر علينا كثيراً قول نيافة البطريرك : « اننا لا ننسى العواطف النبيلة التي ابداها الاليانس الاسرائيلي نحو المسيحيين عام ١٨٦٠ حين فدر بلواهم واسرع وشاطرهم عذابهم وحمل اليهم مع المساعدات ادلة عطفه وغيرته . تلك الادلة لا يزال المسيحيون وخصوصاً الموارنة يشعرون نحوها شعوراً حسناً . »

نعم ان اول عمل قامت به جمعية الاليانس اليهودية حين تشكيلها سنة ١٨٦٠ هو مساعدة المسيحيين الذين ذبحوا في سوريا بسبب عقيدتهم الدينية . ولما كانت الديانة اليهودية تثبت تعاليم محبة القريب ، فانها قد شعرت بالاطمئنان التام للعمل الذي قامت به واعتبرته كتقديس لاسم الرب . وهكذا استطاعت ان ترفع علم اليهودية عاليا . وقد كوفيء يهود العالم بذلك التصريح الذي ابداه نيافة البطريرك في استنكار اضطهاد الهتلريين لليهود . فلك المجد ايها البطريرك العظيم لتصريحاتك الانسانية النبيلة . ثم هل نستطيع ان نغفل ما قامت به جمعية الاليانس اليهودية الشرقية منذ تأسيسها ؟ انها اسست المدارس في تركيا وسوريا وفلسطين ورمانيا والبلقان والمغرب وتونس ومصر كما ان جميع الذين نبغوا في الادارة في الشرق هم من تلامذة هذه المدارس . فالبذور التي القتها هذه الجمعية قد اوتيت ثمرتها وها هي قد اطمأنت اليوم الى هذا التصريح الذي يؤكد تضامن المسيحية مع اليهودية .

مقصلة الاخــــلاق

في ظل الوضع الحاضر

يطالعنا هذا الوضع بين وقت ووقت بما يجعلنا نتقزز من هذه الحياة ، وننفر من هذا الحال ، حتى ليبلغ ذلك بالنخبة الكريمة في هذا البلد ، ان يقتلها اليأس ، ويطويها القنوط

فوق الحرية الضيقة التي تشل نشاطنا ، وتلاشي مجهوداتنا ، يدفعون الينا بين يوم وآخر ، بمقصلة يطلقون عليها ما شاؤا من مسميات لا تستمد اوصافها من اخلاق الشعب ، وطبيعة الشعب ، ولكن من اخلاق الوضع ، وطبيعة الحكم !

امس غضبت الامة لجلاء الحوارث عن واديهم ، فكان غضبها عاقلا رصيناً متزناً ، لم يعد المساعدة المادية ، والشعور الانساني . وابرمت امرها من قبل على اتخاذ اجراءات حازمة مشروعة في هذه الاوقات المأزومة ، فأطل قانون جديد عليها برأسه وقال : اخرسوا ! اذن كيف نكتب الى الشعب ، وماذا نكتب ؟ اذن كيف نتفاهم مع الامة ، وبماذا نتفاهم ؟

اتراكم تريدوننا ان نتكلم عن وسائل التجميل ، في النساء والشبان ، وعن قصص الحب والادب الماجن ، أم نملأ انهار الجريدة باخبار السينما والمسارح ودور اللهو ؟ أتريدوننا صحفاً لا تبحث الا في العروض التجارية ، والالعاب الرياضية ، ومقالات الاغراء — صحفاً صفراء لا تسمو باخلاق الشعب ، بل تسف بها نازلا ، نازلا ، الى حضيض الفوضى ، والاضطراب الخلقي ! اما كيان الامة ، واما خلق الامة ، واما فضيلة الامة — هذه كلها تريدونها مجرد مسميات يعثر عليها العربي في كتب آبائه القديمة فقط ! لئن كنا نتوقع هذا ، ونأخذه على انه امر نحن صائرون اليه فخير لهذه الامة ان يدفنها الله في باطن ارضه ومعها اخلاقها ، ورجولتها ، وعفافها ، وشمائلها العالية ، ومزاياها الكريمة على ان تبقى عطلا منهن !

الشعب العربي في هذا البلد ما يزال بحمد الله حفيظاً على رجولته ، وخلقه ، كشعب جدير بان ينتسب الى خير امة اخرجت للناس وهو لذلك سيظل حفيظاً على مقوماته هذه ما زال ينشد المثل الاعلى في الحياة ، والموت سواء بسواء . ان وارث حضارة الكرام كريم ، ومن ورث مجد النبلاء نبيل ، ومن ورث تراث الرجال رجل !

اذن نحن وهذا الوضع في احتراب داخلي عنيف : هو يبعدنا عن مواطن الرجولة ، ونحن نأبى الا ان نظل في صميمها ! هو يغرينا بسخافات الحياة ومفاتنها وزبارجها ، ونحن نتأبى هذا الاغراء لنظل اوفياء الى عهدنا وميثاقنا ! معه القوة ، والمادة ، والحول والطول ، ومعنا الحق ، والعدالة ، والله السماء . فلتكن معركة حامية الوطيس ، جياشة النار ، نتلظى واياه في سعيرها .

ولتكن عاصفة هوجاء نقتحمها نحن ويقتحمها هو ، فاكبر الظن اننا فرسان المعركة ، ورجال العاصفة . سنخرج من هذه الغمرة الداجية الظلماء وجبيننا يلتمع وسط عتمتها الرهيبة ، كما التمع من قبل حين انبرى للعالم كله ، يتسامى به نحو العلا والسماء — وفاز !

ايها الشعب العربي ! لا يئسك هذا الضعف ، وهذا البلاء ، وهذا الشر ! انك ما زلت محل تجربة الدهر ، واكبر رأس مالك فيها اخلاقك . انهم لاقوياء في كل شيء الا في الحق ، فانه في غير جانبهم . وانك لضعيف في كل شيء الا في الحق — فانه في جانبك . انت الفائز اذن ، اذا فشلت محاولتهم في دك صرح خلقك ، فهو هو محل تفكيرهم اليوم ، وهو هو مصدر قلقهم ومبعث حيرتهم . دونك المعركة ، خض غمراتها ، ولكن — وانت حفيظ على محرابك المقدس : الحق والاخلاق فاذا استباحوا حرمته ، واستحلوا قداسته ، فقدت امضى سلاح تشهره في وجه الاستعمار الكافر ووقفت وسط المعركة حيران اعزل

انهم يعلمون مواضع قوتك ، ولذا فقد صوبوا سهامهم الى هذه المواضع ، واكبر الظن انهم فاشلون ، لانك ، كما تبدو الان ، ضعيف في المادة والقوة ، ولكن قوي في مناعة خلقك العالي الكريم

(ابراهيم)

الاحتفال بمرور اربعمائة عام لاعظم جامع في بلاد يوغوسلاويا

« بقلم الاستاذ محمد خانجيك من علماء بوسنه سراي »
عن مجلة غلاسنيك لسان حال المشيخة الاسلامية في يوغوسلافيا

ليس في جميع اقطار يوغوسلافيا جامع اكبر من جامع الغازي خسرو بك في مدينة سرايبو وليس بين رجال تاريخ المسلمين في تلك البلاد رجل اعظم من مؤسس ذلك الجامع الاعظم. وقد علم ذلك جميع المسلمين في يوغوسلاويا واودعوه اعماق قلوبهم وحفظوه وحافظوا عليه اربعمائة عام. فلما تم سنة (١٩٣٠) اربعمائة سنة من بناء ذلك المسجد فكر مسلمو تلك البلاد في اقامة احتفال عظيم يجتمع فيه المسلمون من جميع اقطار يوغوسلاويا ويكون مظهراً لسرورهم ودليلا على حياتهم واحياء لذكرى صالح اسلافهم.

وقام بتهيئة الاحتفال لجنة مخصوصة مؤلفة من اعيان المسلمين في مدينة سراي فاهتمت بلوازم الضيوف من المسكن وغير ذلك وحصلوا من حكومة يوغوسلاويا تنزيل خمس وسبعين في المائة من اجرة سكة الحديد فتمكن الناس من الحضور وابتدىء بالاحتفال يوم الاربعاء ١٩ اكتوبر — ١٩٣٢ وزين المسجد بانواع من الزينة ووضعت على المسجد من الخارج وعلى المنارة وعلى توابع المسجد سرج كهربائية يزيد عددها على عشرة آلاف سراج كهربائي فكانت تشتعل في الليل فيكون لها منظر عجيب وفي اليوم التالي ٢٠ اكتوبر حضر حضرة رئيس العلماء الحاج حافظ ابراهيم افندي ماغلايليج من بلغراد لاجل هذا الاحتفال واستقبله الناس على المحطة وليلة الجمعة قرىء المولد النبوي في المسجد وكانت ادوات نقل الاصوات تنقل القراءة الى خارج المسجد لان المسجد ضاق عن الحاضرين. وكانت طلبة مدرسة الغازي خسرو بك ينشدون تلك الليلة المدائح النبوية كما انهم اجتمعوا يوم الخميس ضحى وختموا ختمة واهدوا ثوابها لروح الغازي خسرو بك ثم لما اصبح يوم الجمعة اجتمع الناس ضحى في دار التمثيل والقيت هناك محاضرات وخطب بليغة في فضائل الاسلام وفضله على سائر الاديان من ضمنها خطبة السيد محمد دزدار مدير المدرسة الخسروية في الاسلام والعلوم وخطبة الدكتور عبد الله بوقوبجه في الاسلام وحفظ الصحة وخطبة الدكتور السيد شاكر سيقبريج مدير مدرسة القضاء في التسامح الديني في الاسلام. ثم صليت الجمعة والقى بعدها الشيخ حافظ ابراهيم ماغلايليج رئيس العلماء محاضرة بين فيها قيمة هذا الاجتماع ووعظ الناس بوعظ جميل.

ثم ليلة السبت قرىء المولد النبوي في المسجد نفسه للنساء خاصة.

ثم يوم السبت بدأ الحاضرون الذين قدر عددهم بنحو عشرين الف رجل يرجعون الى اوطانهم وقد امتلأت قلوبهم سروراً وحماسة دينية وبهذا تم هذا الاحتفال الذي لم يعهد له نظير في الازمنة السابقة

ترجمة حياة الغازي

« خسرو بك »

وبهذه المناسبة رأيت ان اذكر هنا ترجمة حال الغازي خسرو بك ذلك الرجل العظيم الذي جعل بمبراته الكثيرة وفضائله الجمة كل مسلم في هذه البلاد مدينا له فاقول:

ولد الغازي خسرو بك في مدينة سرس من مدن روم ايلي حوالي سنة ٨٨٥ ﻫ وكان اسم ابيه فرهاد بك بن عبد الغفار على ما يقال وامه سلجوقة السلطانية بنت السلطان بايزيد خان الثاني كما يعرف عنه عدة من التواريخ الموثوق بها. ويقال ان اصل ابيه من بلاد بوسنه وهرسك وحقق ذلك بعض المؤرخين، ونحن لا يهمنا اثبات ان اباه من هذه البلاد بل الذي يهمنا ان الغازي خسرو بك هو الذي خدم الاسلام في هذه البلاد خدمة لم تعهد من غيره بعد السلطان ابي الفتح محمد. وذكر المؤرخون ان اباه كان من امراء العسكر في زمان السلطان بايزيد وقتل في معركة اطنة سنة ٨٧١ ﻫ حين دارت رحى الحرب بين السلطان بايزيد وسلطان مصر السلطان قايتباي.

وكان الغازي خسرو بك سنة ٩٢٧ﻫ والياً في ولاية سمندره، فلما توجه في تلك السنة السلطان سليمان الثاني الى بلغراد كان الغازي خسرو بك في ضمن عسكره فابلى بلاء حسناً وفتحت مدينة بلغراد في هذه السنة. ثم فيها ايضاً عين الغازي خسرو بك والياً على البلاد البوسنوية فاستمر في هذه الوظيفة مع انقطاعين قصيرين الى ان توفي سنة ٩٤٨ ﻫ وأمضى عمره مجاهداً في سبيل الله تعالى، فكم من بلدة فتحها وكم من قلعة استولى عليها وكم من جيش الكفر مزقه كل ممزق. ويكفيك انه اتم فتح البلاد البوسنوية الذي بدأ به السلطان المجاهد ابو الفتح محمد الثاني وحصن الثغور وجعل المسلمين في امان. وفي وقعة « مهاج » الشهيرة (سنة ٩٣٢ﻫ) التي فتحت للمسلمين باب الفتوحات في اوروبا كان الغازي خسرو بك مع جيشه اعظم سبب لهزيمة الكفار. فرحمه الله رحمة واسعة!

وكما انه خدم الاسلام بشجاعته ومهارته في الحروب فكذلك خدمه بمؤسساته الخيرية في مدينة سراي عاصمة البلاد البوسنوية. بنى هناك جامعه العظيم سنة ٩٣٦ (١٥٣٠ م) وقبره بجنب الجامع. فاذا خرج المصلون من الجامع يتذكرون الباني بقراءة الفاتحة والدعاء له. وبنى امام الجامع سنة ٩٤٤ ﻫ مدرسة لنشر العلوم الاسلامية بين اهالي هذه البلاد. وقد تخرج من هذه المدرسة مدة اربعمائة سنة من العلماء الكبار من لا يحصى كثرة، وكان منهم عدد كبير من اصحاب التآليف النافعة، كما يرى ذلك من تصفح كتابنا « الجوهر الاسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنه » والمقالات التي ننشرها تباعا في هذه المجلة وفي زماننا انقسمت هذه المدرسة وصار لها ثلاثة اقسام: القسم الاولي اربع سنوات، والقسم الثانوي كذلك، والقسم العالي كذلك. وتدرس فيها العلوم الدينية والدنيوية ويتعلم فيها الآن نحو مائة وثمانين طالباً، مائة وخمسون منهم داخليون لهم مسكن ومأكل مجاناً من وقف الغازي خسرو بك رحمه الله، والباقون خارجيون ومن مؤسسات هذا الرجل العظيم مكتب لتعليم الصبيان أوليات الدين الاسلامي ويتعلم فيه الآن عدد جم من الاولاد الصغار الذين هم رأس مال الاسلام وعليهم يبقى الاسلام. ومنها خزينة كتب وفيها الآن ما يزيد على ثلاثة آلاف مجلد من الكتب اكثرها مخطوطات.

ولم يصرف الغازي خسرو بك نظره الى المؤسسات الدينية والعلمية فقط بل اهتم بغير ذلك ايضاً. بنى بيتاً لابناء السبيل ومطبخاً للمستخدمين في وقفه والفقراء، وحماما وسوقا للبزازين وبرجاً للساعة، وبنى بعض المتولين لوقفه مستشفى ايضاً.

فبهذه المؤسسات الخيرية ارتقت مدينة سراي من قصبة صغيرة الى مدينة كبيرة. وهو رحمه الله لم يترك مبانيه مهملة بل اوقف عليها اموالا طائلة من عقار وغيره وجعلها امينة من الاحتياج الى اعانات زيد وعمرو على ممر الدهور ان شاء الله تعالى. ومن نظر الى مبانيه عرف قدر بانيها.

همم الملوك اذا ارادوا ذكرها
من بعدهم فبألسن البنيان
أو ماترى الهرمين قد بقيا وكم
ملك محاه حوادث الازمان
ان البناء اذا تعاظم شأنه
اضحى يدل على عظيم الشان

هذه الخدمات الجليلة والمبرات الجليلة والفضائل الجسيمة والآثار العظيمة هي التي جعلت كل المسلمين في بلاد بوسنه وهرسك يحسون انهم مدينون لصاحبها.

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به
ولا يكون له في الارض آثار

وهي بعينها ذلك المحرك القوي الذي دعا الناس ان يحتفلوا ذلك الاحتفال العديم النظير. وهي بنفسها حركت قلمي في كتابة هذه المقالة.

جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم
بعد الممات جمال الكتب والسير

محمد خانجيك
سراي بوسنه

ملاحظات عامة حول قانون الجزاء الجديد

« بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الحاج راغب الخالدي »

العضو في المحاكم المركزية سابقا

٤

وبعلم الكل بما فيه حكومة فلسطين ومكتب النائب العام وموظفوه ان وظيفة القضاة في انكلترا محدودة اي ان وظيفة القاضي هناك بعد ان يشرح تطورات القضية تطبيق القانون ليس الا على من تدينه هيئة المحلفين. واذن فالحكم بان المتهم في جرم ما مذنب او غير مذنب عائد للهيئة المذكورة التي تسير بحكمها هذا على ما تسمعه من الافادات والشهادات وتندفع هذه الهيئة مع العاطفة في كثير من الاحيان فتبرىء المتهم او تدينه ولا يخفى ان هيئة المحلفين هذه تنتخب من عامة افراد الشعب رجالا ونساء ممن لا خبرة لهم في القانون كما وقع مثلا في قضية مقتل الثري المصري من قبل امرأته مرغريت فهمي في القضية المشهورة التي كان يرافع فيها المحامي الانكليزي المشهور السير مارشال هول. ولا يجب ان يسهى عن البال مع ذلك ان لانتخاب افراد هيئة المحلفين هؤلاء شروطاً مخصوصة محافظ عليها ادق المحافظة.

هل يطبق نظام

المحلفين على فلسطين

يتبين للقارىء اذن اننا لو قلنا ان قانون الجزاء هذا موافق تمام الموافقة للشعب البريطاني فهذا لا يعني انه موافق ويمكن تطبيقه ايضاً على جميع شعوب الارض قاطبة، اولا لان عادات الشعوب وعقليتها كما قلت سابقا تختلف بعضها عن بعض اختلافا عظيما وثانيا ليس من العدل ان يطبق هذا القانون في انكلترا بعد ان يكون الحكم في الادانة او عدمها عائد لهيئة مؤلفة من اثني عشر عضواً كما يراد ان يطبق الان في فلسطين وليس هنالك هيئة محلفين بل هنالك فقط قاض واحد منفرد او ثلاث قضاة احدهم بريطاني والاخران فلسطينيان فاذا كان لا بد من تطبيقه هنا فليطبق بالطريقة المتبعة في انكلترا ورب معترض يقول انه لم يحن الوقت لتطبيق نظام المحلفين في مثل هذه البلاد نظراً لان مستوى التعليم الحاضر لم يصل بعد الى ما هو عليه في الامم الغربية وان من الصعب ايجاد محلفين تنطبق عليهم الاوصاف القانونية اللازمة. فجوابي على ذلك ان المحلفين لا يقتضي ان يكونوا من ارباب القانون او ممن لهم المام حتى بالقانون ومواده فعندنا والحمد لله من الاطباء والمحامين والمهندسين والمزارعين وغيرهم من طبقات الشعب من الذين يمكن ان تنطبق عليهم جميع الاوصاف اللازمة.

امور غريبة

في هذا القانون

فاذا كان الوقت لم يحن بعد لتطبيق نظام المحلفين على هذه البلاد فليس من العدل منطقياً ان يطبق عليها قانون نشأ في امة غربية وطبق بطريقة معروفة متبعة على شعب آخر لا يزال ستون في المائة من افراده اميين وليس من العدل ايضاً ان يطبق قانون اعطي حق ادانة المتهم لاثني عشر شخصاً حيادياً في بلاد يدين المتهم فيه قاض بريطاني منفرد لا يعرف عن اخلاق وعادات هذا الشعب شيئاً او هيئة قضاء مختلطة من بريطانيين ووطنيين لا يتجاوز عددهم الثلاثة ومن الامور الغريبة في القانون الجديد انه يجازي الشخص اذا نوى او قصد اوصمم على ايقاع جرم ثم عدل عنه من تلقاء نفسه بذات العقوبة تقريبا فيما لو اوقع الجرم بالفعل ففي انكلترا يجب ان تقتنع هيئة المحلفين بالاجماع انك صممت على ايقاع الجرم لتدينك. اما هنا في فلسطين بعد تطبيق هذا القانون الجديد فيكفي القاضي وحده او اكثرية هيئة المحكمة ان تقتنع فتحكم عليك بالعقوبة المنصوص عنها في القانون المذكور.

الايطاليون

والاسبانيون يستعملون المدي في المنازعات

وهنالك مواد تنص على عقوبات شديدة لمن وجد معه خنجر او موسي والسبب في وضع هذه المواد على رأيي ان سكان فلسطين كثيرا ما يستعملون الخناجر والمدى والآلات القاطعة في المنازعات الاعتيادية بدل استعمالهم قبضات ايديهم على اننا لسنا بالشعب الوحيد الذي يستعمل المدي والخناجر فالايطاليون والاسبانيون مثلا هم اشهر اهل الارض قاطبة باستعمال هذه الادوات في منازعاتهم الاعتيادية.

اما اذا كان القصد الحقيق تجريد البلاد من جميع انواع الاسلحة حتى السكاكين فيمكن للحكومة ايضا سن قانون آخر تمنع حمل العصي والنبابيت وغيرها اذ كثيرا ما تكون هذه الآلات اشد خطرا من الامواس الصغيرة.

استعمال الشدة

يعتبر هجوماً

على ان الشخص الذي يضرب او يلمس او يحرك او يستعمل اي شدة كانت مع شخص آخر مباشرة او بالواسطة بدون اذنه الخ. يعتبر عمله هذا هجوما او تعديا يعاقب عليها بموجب المادة ٢٤٩ بالسجن سنة واحيانا بعقوبات اشد كما تنص عليه المواد الاخرى

هذه ملاحظات عامة اقدمها للرأي العام والحكومة طالبا من الاخيرة اخذها بعين الاعتبار كما اطلب من محامينا الافاضل وهيئاتنا الوطنية ايضا درس هذا القانون والادلاء برأيهم حول بنوده ومواده وفقنا الله جميعا لما فيه خير ورفاهية هذه البلاد المقدسة والسلام.

راغب الخالدي

الانباء البرقية واللاسلكية العامة

اعلان الاحكام العرفية في بلغاريا

صوفيا ٢٧ — وافق مجلس النواب البلغاري على مشروع قانون يعلن شبه ادارة عرفية في البلاد حباً بالقضاء على اعمال الاحزاب المكدونية التي كثرت في ما بينها اخيراً حوادث الاغتيال. وقد أحاطت قوات الجيش بالعاصمة أمس وصدرت الاوامر الى الاهالي بان يلزموا منازلهم حتى ظهر اليوم. وفي اثناء ذلك داهم البوليس عدداً كبيراً من المنازل باحثاً عن الاسلحة والاشخاص المشتبه بهم واعتقل كل من وجده يقتني سلاحاً. ومنع القادمون من دخول المدينة واقفلت الجرائد والمطابع. ومع ذلك وقعت حوادث اغتيال في الليل قتل فيها خمسة اشخاص ص

موعد وصول هندرسن الى جنيف

جنيف ٢٧ — ينتظر ان يصل المستر هندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح الى جنيف غداً وان يستأنف مكتب المؤتمر اجتماعه يوم الثلاثاء ص

تكذيب استقالة هوغنبرج

برلين ٢٧ — كذبت المقامات الرسمية ما ذاع في الخارج عن استقالة الهر هوجنبرج وزير الاقتصاد من الوزارة. وابدت المقامات المتصلة به هذا التكذيب ص

المنطاد زبلن في اقليم السار

برلين ٢٧ — زار المنطاد جراف زبلين بقيادة الدكتور اكنر اقليم السار لاول مرة فاستقبله محافظ المدينة ورجال لجنة الحكومة استقبالا حافلا وهرع الاهالي من جميع انحاء الاقليم لمشاهدة المنطاد. وبعد ما لبث وقتاً قصيراً استأنف الطيران متجهاً الى بلاد الرين ص

الاخصائيون الاجانب في ايران

طهران ٢٧ — من المفهوم ان نية الحكومة الايرانية متجهة الى استخدام خمسين اختصاصياً اجنبياً في شؤون فنية محضة وستختارهم من البلدان التي لها اقل علاقة سياسية من غيرها بايران ص

المعاهدة الاقتصادية بين العراق وبلاد الانتداب الفرنسي

بغداد ٢٧ — تم الاتفاق على الصيغة النهائية للمعاهدة التجارية والاقتصادية بين العراق والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي. وسيوقع عليها في بغداد في اوائل الشهر القادم. ص

صفحة الشئون العربية والشرقية

رسالة مصر

مصر في ٢٥ لمراسل (الجامعة) الخاص

البعثة الاسبانية العلمية

شيخ الازهر وهيئة العلماء يستيقظون بعد الرقاد

مرت بمصر بعثة علمية من الطلاب والاساتذة الاسبانيين يبلغ عددها ١٩٢ تلميذاً وتلميذة واستاذا ومعظم البنات من طالبات قسم الاداب وهم خليط من جامعات اسبانيا كلها ولقد طافوا في الاحياء الاثرية في القاهرة وشاهدوا المساجد فكان اعجابهم بالغا حده بجامع المؤيد وخان الخليلي ودار الاثار العربية وآثار توت عنخ آمون بصفة خاصة

واتيح لابن عمي الاستاذ السيد عبد الغني رضا وهو يعرف الاسبانية جيداً مرافقة البعثة في بعض زياراتها والتحدث مع اساتذتها وطلابها فسمع انتقاداً على عدم عناية الحكومة المصرية بالاحياء الوطنية من جهة النظافة وعللوا كثرة انتشار مرض العيون باهمال نظافة الاحياء الوطنية والتفت احد رجال البعثة في اثناء زيارتهم للازهر فوجد قسيساً يمشي فيه بثوبه الكهنوتي فكان ذلك موضع استغرابه الشديد وابدى ذلك لابن عمي فقال له انك تستغرب اكثر اذا ما علمت ان المبشرين في هذه الايام يعملون اعمالا فظيعة تتولى الصحف نشرها فقال حضرته ان سماحة الدين الاسلامي شيء مسلم به من كل المنصفين ولا يحتاج الى بحث وتدليل

وقال رئيس البعثة انه يستغرب لماذا يقلد الشرقيون الغربيين في ملابسهم بينما في استطاعة الشرقيين تحسين ملابسهم والاحتفاظ بميزاتهم الشرقية في جميع مظاهر حياتهم ولا سيما الملابس التي هي المظهر الذي يراه الجميع.

ولقد اظهر اعضاء البعثة اعجابهم بمصر وقالوا انه ليس بغريب ان تتولى هي العمل في مقدمة الدول العربية في رفع الوية العلم والثقافة وان تكون زعيمة الشرق العربي.

ولما سألت ابن عمي عن اخلاق فتيات البعثة قال انهن شريفات ومن اشد المحافظات على آدابهن وخلقهن مما يحملني اعتقد ان الاخلاق العربية الاولى لا يزال لها افعل الاثر في نفوسهن مع ما يحلين به من دعابة ولطف وانس وضرب لي مثلا على ذلك فتاة كانت اظهرت رغبتها بركوب مركب في نهر النيل فاظهر استاذها موافقته على الركوب معها وكذلك بعض الطلاب فرفضت فسألها ابن عمي عن السبب فقالت انه غير لائق ان تركب وحدها ولا يركب احد من زميلاتها معها

ومن اعضاء البعثة البروفسور انخيل غونزاليز بالينسيا وهو ناشر كتاب «احصاء العلوم» للفارابي باصله العربي وترجمته الاسبانية ترجمة دقيقة جدا ومتقنة

ولقد اظهر بعض اساتذة البعثة رغبتهم في زيارة مصر زيارة طويلة لتمكن من تكوين فكرة حقيقية عن مصر . ولقد غادر اعضاء البعثة مصر وابحروا من الاسكندرية الى فلسطين لزيارة القدس الشريف وزيارة لبنان وسوريا .

وكان منظرهم عجيبا وهم يجتازون شوارع القاهرة بسياراتهم الكثيرة وكانوا موضع حفاوة مصر ورعايتها

هيئة كبار العلماء

تحارب التبشير

واخيرا تحرك شيخ الازهر وزملاؤه العلماء بعد ان لذعتهم الاقلام وكوام النقد .

اننا نستغرب من سكوت فضيلة شيخ الجامع الازهر وهيئة كبار علماء الازهر يبحثون بعد طول الرقاد حركات المبشرين ولقد قرعت اسماع حضراتهم الفاظ الاستغراب والنقد على سكوتهم الطويل فظهروا اليوم ونشروا قرارهم وبيانهم التالين وهذا نصهما :

في يوم الاثنين ٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٢ (٢٦ يونيه سنة ١٩٣٣) اجتمعت هيئة كبار العلماء بالجامع الازهر الشريف برئاسة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر بناء على الدعوة الموجهة اليهم من فضيلته .

وقد عرض عليهم فضيلته في هذا الاجتماع ما استفاضت به الاخبار من قيام (المبشرين) بتنصير ابناء المسلمين وفتياتهم في مختلف الجهات بما يتخذونه من وسائل الحيل والخديعة والاغراء تارة وضروب العنف والارهاب تارة اخرى

وبعد البحث والمداولة قررت الهيئة ما يأتي :

اولا — مطالبة الحكومة بان تسن تشريعا حازما حاسما يجتث بذور هذا الفساد ويستأصل شأفة هذا المرض الوبيل الفتاك كي يطمئن المسلمون على الدين الاسلامي والقرآن المجيد وكي يكون اولادهم واخوانهم واقاربهم في مأمن ان تصل اليهم يد بالاعتداء او الاغراء لتحويلهم عن دينهم .

وقد عهدت في تنفيذ ذلك الى حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ليقوم بمطالبة الحكومة بسن هذا التشريع .

ثانياً : اصدار القرار الآتي :

نص البيـــان

أيها المسلمون : لقد استفاضت الاخبار بما يعمله هؤلاء الذين يسمون انفسهم (مبشرين) وعمت البلاد من اولها الى آخرها ووصل الى علمكم انهم يستعملون الوسائل الفظيعة الى تنصير اطفال المسلمين وضعفاء العقول منهم وانهم لا يخجلون من ارتكاب ما لا يجيزه عقل ولا فطرة وما يحمر منه وجه المروءة والفضيلة ويجعلون ذلك طريقا لاخراج الشاب المسلم الضعيف الادراك من دينه فاذا اعيتهم الحيلة عمدوا (على ما جاء بالصحف) الى التخدير والتنويم فاذا لم يفدهم هذا عمدوا الى الارهاب والتعذيب حتى يصلوا الى بغيتهم .

ولقد انبث هؤلاء المبشرون في المدن والقرى واتقنوا الحيل فظهروا امام ضعفاء العقول بمظهر رسل الرحمة فانشأوا المستشفيات تقبل المرضى وتعالجهم مجانا . وانشأوا المدارس تقبل اولاد الفقراء وتعلمهم بلا مقابل وبنوا الملاجيء تقبل المعوزين وتوسع عليهم في النفقة — عمل ظاهره فيه الرحمة وباطنه فيه الختل والخداع

فاقبل ضعفاء الادراك والعقول على مستشفياتهم ومدارسهم وملاجئهم ورائدهم حسن النية لا يدرون ان وراء الاكمة ما وراءها

انهم ايها المسلمون يتخذون من هذه المستشفيات والمدارس والملاجيء شباكا يصطادون بها ضعفاء العقول من الاطفال والمرضى والفقراء والمعوزين اما في المستشفيات فان المبشرين ينتهزون مرض المسلم وفقره وضعفه وحاجته الى الصحة فرصة لزحزحته عن دين الاسلام

واما في المدارس فانهم يعلمون اولاد المسلمين اموراً هي ضد الدين الاسلامي وضد محمد صلى الله عليه وسلم وضد القرآن الكريم . يبثون ذلك في الدروس كالسم في الدسم ويصورون للاطفال محمداً صلى الله عليه وسلم تصويراً مخيفاً مزعجا . ويفترون على الدين الاسلامي والقرآن المجيد ما شاءوا ان يفتروا ويرغمون هؤلاء الاطفال على تأدية صلواتهم معتمدين في ذلك كله على ان الاطفال ضعفاء الادراك يسهل تشكيكهم وتحويلهم عن دينهم .

واما في الملاجيء فانهم يتصيدون الفقراء الذين مسهم الضر ثم يضعونهم فيها فيطعمونهم ويكسونهم وعند ذلك يتصرف المبشرون في عقائدهم الدينية حتى يخرجوهم من دين الاسلام

فاذا تم لهم ما ارادوا اجتهدوا في قطع صلة من نصروه باهله وذوي قرابته وربما غربوه الى البلاد البعيدة التي لا يرجع منها الى بلاده

ايها المسلمون : ان ما فرضه الله على العلماء ان يذكروكم بما يوجبه الاسلام عليكم نحو هذه الاعمال الضارة بدينكم واولادكم واخوانكم وامتكم

فالواجب عليكم شرعا ان تحبطوا اعمال المبشرين وتباعدوا بينهم وبين اولادكم الذين هم فلذات اكبادكم

يوجب عليكم الاسلام ان تنبذوا وتهجروا كل من يعرض ابنه او بنته او قريبه الدخول في هذه الاماكن الخبيثة والبيئات الضالة المضلة

ان من يدخل ولده او مريضه في هذه الاماكن الموبوءة بعد ان افتضح امرها وتبينت الاعمال المروعة التي ترتكب فيها لهو الرجل المحتقر في نظر الدين بل الخارج من حظيرة الاسلام ان كان عالما بتلك النتائج التي يقصدها المبشرون راضيا بها فيجب عليكم معشر المسلمين ان تهجروه ولا تمكنوه من معاملتكم ولا يكون له في قلوبكم اي ميل او عطف حتى يشعر بعظم ما ارتكب في حق دينه واولاده وعشيرته فيفيء الى امر الله ويرجع عن غيه ويخرج صغيره او قريبه من الظلمات الى النور

ايها المسلمون : هل ترضون لاولادكم واخوانكم ان يتخذوا غير الاسلام دينا والله تعالى يقول (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين)

وهل ترضون ان يرتدوا عن الاسلام والله تعالى يقول (ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

وهل يسوغ لكم ان تسلموا اولادكم الى طائفة المبشرين وتخدعكم حيلهم والله تعالى يقول (يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين)

وهل ترضون لبناتكم المسلمات ان يكن زوجات لمن ليسوا على دين الاسلام فيتصرفوا في عرضهن ودينهن

اين نخوتكم الاسلامية واين غيرتكم على دينكم واحسابكم وانسابكم الكريمة

ايها المسلمون : اذا انتم تهاونتم في امر دينكم فماذا يكون موقفكم غداً بين يدي الله تعالى «يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئاً»

ايها المسلمون : لقد علمتم ان اعمال هؤلاء المبشرين قامت على المستشفيات والمدارس والملاجيء ينشئونها في المدن والقرى ويتصيدون لها من هنا ومن هنا من اوقعهم الفقر وسوء الحظ في حبائلهم فالاسلام يوجب عليكم ان تجتثوا الوباء من اساسه فتنشئوا مثل هذه المستشفيات والمدارس والملاجيء وتقوموا بالنفقة عليها انقاذاً لدينكم واعراضكم ومنعاً لفقرائكم ومعوزيكم من الذهاب الى تلك الامكنة الموبوءة التي علمتم اغراض المبشرين من انشائها

قال الله تعالى : (وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين)

وقال الله تعالى : (وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لو لا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين)

وقال الله تعالى : (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)

ايها المسلمون : ان انقاذ الدين الاسلامي واولاد المسلمين بانشاء مثل هذه المستشفيات والمدارس والملاجيء والانفاق عليها واجب على الامة الاسلامية حكومة وشعبا على اختلاف الطبقات وفي المقدمة العلماء كل بحسب قدرته وما يستطيع بذله . وواجب العلماء ان يبذلوا اموالهم ونصحهم وارشادهم الناس بالحجة والبرهان الى معرفة ما يوجبه الدين الاسلامي عليهم في هذا الامر .

وواجب الحكومة التي تعنى بالمحافظة على الارواح والاموال ان تقوم بحراسة الدين وان تنقذ اولاد المسلمين من مخالب المبشرين وان تضع تشريعا حاسما يستأصل ضلال المبشرين من الدولة المصرية .

(ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين)

تبرع شيخ الازهر والعلماء

وقد تبرع فضيلة الاستاذ الاكبر لمشروع الملاجيء بمائتي جنيه وتبرع فضيلة مفتي مصر بمائة جنيه ووكيل الازهر بخمسين جنيها . بارك الله في حميتهم التي هبت بعد ان استيقظت مصر من اقصاها الى اقصاها ولم يبق الا حماة الدين بمعزل

قنصل العراق

قدم القاهرة مساء يوم الاحد حضرة الدكتور احمد قدري قنصل العراق العام بعدما زار سوريا وفلسطين وفي عزمه الابحار من مصر الى اوربا بعد يومين لتمضية اجازته فيها فنرحب بحضرته ونرجو له سفراً سعيداً وصحة جيدة

رسالة اللاذقية

٢٥-٦-٩٣٣ لمراسل الجامعة الخاص

مصادرة الاوقاف واغتصاب المساجد!

في رسالة مراسل «الجامعة» الدمشقي الفاضل المنشورة بتاريخ ٢٠ حزيران اشارة الى مصادرة السلطة في اللاذقية لاوقاف «السلطان ابراهيم» واعتقالها لمسجد طرطوس . وقد رأينا ان نزيد قراء الجامعة اطلاعا على حقيقة الواقع في هاتين القضيتين ونتبسط قليلا في صددها فنقول :

ان اوقاف السلطان ابراهيم التي هي (٢٢) قرية يضاف اليها مالا يستهان به من الابنية في المدن وانبائع ريعها (١٣) الف ليرة سنويا رغم تسامح السلطة مع مستثمريها ، قد وضعت السلطة يدها عليها وعلى اوقاف الحرمين الشريفين ايضاً منذ اوائل احتلالها بحجة ان صك الانتداب يجعل لها حق المراقبة والاشراف على الاوقاف ! ونسيت عافاها الله ان المراقبة والاشراف غير التصرف والتملك !!

هذا فيما لو سلمنا جدلا بشرعية اشراف سلطة اجنبية مسيحية على اوقاف عربية اسلامية ...

ولا ندري ما هي الحكمة في ان السلطة اختصت اوقاف المسلمين وحدهم بهذا الاشراف والاحتكار ، في حين بقيت اوقاف سائر الطوائف بايدي اصحابها لا تتعرض السلطة لها ؟؟

استغفر الله ! بل نحن ندري الحكمة أو النية السيئة اذا شئت ... فالسلطة ترى ان في وسع المسلمين احداث مدارس وملاجيء ومستشفيات ومؤسسات كثيرة من هذا النوع تقوي كيان المسلمين وتدعمه من ريع هذه الاوقاف . وقوة كيان المسلمين ضعف لكيان الاستعمار ، لذلك تقضي المصلحة — مصلحة المستعمرين طبعاً — بتجريد المسلمين منها ...

وقد حاولت السلطة سنة ٩٢٩ حين بدأت اعمال التجريد والتحديد بنزع صفة الوقفية نهائياً عن هذه الاوقاف وتسجيلها باسم املاك الدولة تمهيداً لبيعها وتقديمها الى انصارها ومحاسيبها ، ولكن الكاتب الجريء الاستاذ رشاد روحة عز عليه ذلك فاثار عليها حملة صحفية شعواء في صحف دمشق وبيروت ، وامطر المؤسسات الاسلامية والمراجع المسؤولة وابلا من الاحتجاجات فاحجمت السلطة عن تنفيذ ما اعتزمته واكتفت بتسجيلها كاوقاف لانصارها فيها حق (مشد المسكة) !!

وبفضل مساعي هذا الوطني الغيور هب المسلمون في اللاذقية المطالبة بهذه الاوقاف وبما استغلته السلطة من ريعها فقام وفد منهم الى بيروت تألف من النائبين الوطنيين السيد عبد القادر شريتح والسيد مجد الدين ازهري والوجيه السيد عبد الواحد هارون ومدير الاوقاف ومتولي وقف السلطان ابراهيم ، وبعد جدال ومناقشات عنيفة آزرتهم فيها الهيئات الاسلامية البيروتية عقدوا اتفاقا مع المسيو جيناردي مستشار الاوقاف العام وممثل المفوضية العليا يقضي باعادة اوقاف الحرمين الشريفين الى اصحابها المسلمين وتسليم اوقاف السلطان ابراهيم اليهم ايضا على ان تتألف هيئة من نوابهم ووجهائهم برئاسة الحاكم تقدر لهذه الاوقاف — اي اوقاف السلطان ابراهيم قيمة ويكون لذوي اليد حق تملكها بهذه القيمة وللمسلمين ان ينفقوها في تجديد اوقاف تقوم مقام الاوقاف المستبدلة ويستخدم واريعها في احياء مسجد السلطان ابراهيم الذي وقفت له ، وما يزيد على هذه الحاجة ينفق في مصالح المسلمين الحيوية

غير ان حاكم اللاذقية حين ابلغ هذا الاتفاق المعمل به سوف وماطل واقنع المراجع العليا بوجوب عدم تنفيذه وظلت القضية عند هذا الحد وسكت عنها الذين اثاروها ، وهذا مما نأخذه عليهم ونطالبهم باعادة العمل ومواصلته حتى يصل المسلمون الى حقهم في اوقافهم هذه

قضية مسجد طرطوس

وقضية مسجد طرطوس لا تختلف كثيراً عن هذه القضية من حيث قيام المسلمين في اول الامر ، يوم حبسته السلطة عنهم ومنعته عليهم ، للدفاع عن حقهم فيه قياماً اكره المفوضية تحت ضغط الحق والحجة على اصدار امرها الى ممثلها في طرطوس باعادة الجامع الى اصحابه ، ولكن اصحابه تهاونوا ، وممثل السلطة استفاد من الزمن والمماطلة ، لتخفيف حدة المسلمين المطالبين بحقهم من جهة ولاقناع المفوضية بوجوب استبقاء هذا الجامع من جهة اخرى ..

وما هو بالجامع الوحيد المعطل . ولا تلك الاوقاف بالاوقاف الوحيدة المغتصبة فقابر المسلمين حولوها الى مدارس تبشيرية وقرية (بوقا) احسن واخصب واقرب قرية الى مدينة اللاذقية قدموها هدية الى الاباء (البيض) !!

ولو ذهبنا نستقصي كل افتئات على حقوق المسلمين ومصالحهم في دينهم ودنياهم من قبل المسيطرين المستعمرين لضاقت بذلك صفحات (الجامعة) بل وصحف فلسطين !! ..

حديث الصباح
سامي

الكتلة العربية لن تقهر ..
اليهود يتخذون من الملك فيصل قدوة

يكاد يجمع كتاب الصهيونية ، والحمد لله، على ان طموح العرب لايجاد وحدتهم الكبرى هي غاية وطنية صحيحة . وان وقوف الصهيونية فى وجه هذه الامنية ومماكسة تحقيقها وازدهارها امر غير مستطاع

هذه خطوة نحو الحق يتقدم بها كتاب الصهيونية بعد ان فقهوا جيداً ان الموجة القومية التي طغت على الاذهان واحتلت المشاعر فى جميع امصار شبه الجزيرة لن تقهقر بعد الان ، وبخاصة بعد ان انتشرت في الخاصة والعامة من العرب واصبحت عقيدة لهم وايمانا

اذن فالمفكرون من رجال القلم الصهيونيين قد وصلوا الى حيث كنا نريد ان يصلوا من الايقان بقوة الحركة العربية وغلبتها المستمر . ومتى انتزعنا منهم هذا الاعتراف اصبح يحق لنا ان نسائلهم كرة اخرى كيف يمكن تجاهل الموجة العربية الكبرى من الناحية العملية وهل باستطاعة قوى المادة ان تقسرها على الرضى بجرح نغار يحتل ناحية من نواحي القلب ، وفلسطين العربية جزء هام من هذا القلب . وهل تسمح الطبيعة ببقاء جرح صغير في جسم حي كامل التكوين موفور الصحة .

يقول المحرر الشرقي في دافار ويؤكد ان الوحدة العربية ستحقق فى قريب الزمن ام بعيده . ثم يقول وله الشكر ، ان في تحقيق هذه الامنية الوطنية الصادقة ظفراً للاماني الوطنية التي يعتنقها الاخرون

ويقول بن آفي فى مقاله عن فيصل ما معناه ان السياسة العربية اصبحت بانية تتقدم الى الامام بطيئة الخطى بعيدة المدى . ولكن مع تسليم الكاتبين بتوازن سير الحركة العربية استناداً الى كونها غاية وطنية صحيحة من جهة وكونها تتقدم بنظام حسن من الجهة الثانية . نقول مع تسليم هذين الكاتبين بذلك يعود كلاهما الى التمسك بحلم اقتطاع فلسطين من الكيان العربي العام واقامة مملكة يهودية فيها اوفي بقعة من جسم فلسطين !

ليت شعري ايدرك هؤلاء الكتاب المناطقة اي تناقض يقعون فيه من جراء الجمع بين نظريتين احداهما مادية صحيحة والثانية خيالية شعرية هي اشبه بكثبان الرمل يحسبها الرائي جبالا راسخة ثم لا تلبث ان تعصف بها الرياح فتنقلها الى ناحية اخرى فاخرى وهكذا دواليك

نحن لا نغمط المحاولة الصهيونية حقها فننكر ما هي عليه من قوة العاطفة وشيء من التنظيم ولكننا نعتقد ان تلك المحاولة اشبه ببساط مزركش على اديم من الموج مصطخب ، تتقاذفه التيارات وتتحكم به الانواء ولئن واتت الانواء الفكرة الصهيونية في هذه الظروف المستثناة ، وكان لها من عناية البحار الانجليزي حظ فليس معنى هذا انها ترتكز الى قواعد ركينة او انها اخذت على الدهر عهداً بالبقاء وهي في مهاب الرياح الهوج .

ان فلسطين في عرفنا وعرف التاريخ بلد عربي . ولقد مدت العروبة رواقها عليه منذ عشرات القرون . وليس هذا مما يستطاع انكاره لان التاريخ البعيد يقرره ويؤيده . ولقد انكر علينا ارباب النأمة الفرعونية عروبة مصر ثم اثبتت الاثار واثبت اكتشاف العاديات ان حضارة اليمانيين العرب في وادي النيل اقدم واعرق . وهكذا العروبة في بقعة فلسطين قد انبسطت وانكمشت في مطاوي التاريخ القديم تبعاً للاحداث ثم عادت فاستقرت بالفتح الاسلامى استقراراً يعز على الطبيعة نفسها ان تطمس آثاره او تقوض معالمه . ذلك لان العروبة في هذا البلد قد استحالت ناموساً من نواميس هذه الطبيعة لا يقهر ولا يدحر .

ان الكتلة العربية التي تشغل مساحة تمتد من الخليج الى بحر الظلمات ومن شواطيء المحيط الهندي الى ادنى كيليكيا ما نظنها مستخذية لمحاولة من المحاولات ولا مندحرة امام غارة من اضأل الغارات بل ما نظن ان قطة تستطيع ان تعيش فى سلسلة ممتدة من آجام الاسود ومرابض الفهود . فالعلم ، والطبيعة ، والحق كل ذلك مساعد العرب على دحر خصومهم ايا كانوا وحسبهم اعتراف من الكاتبين اليهوديين — اعترافا نحسبه خضوعا للحق — بان طموحهم الى ايجاد وحدتهم العربية الكبرى هي غاية وطنية صحيحة وانهم يسيرون باتزان لتحقيق امانيهم . ثم حسبهم ان يتمنى الكاتب ابن آفى ان لو سار اليهود على النهج الذي اسماه « الطريقة الفيصلية » وان يتخذوا منه مثلا وقدوة

سامي السراج

ضحايا الزلزال في جزيرة سومطرا

لندن في ٢٧ — على اثر رجفة زلزال عنيف في باثانيا (سومطرا) قتل ٧٦ من السكان والجرحى لم يعرفوا بعد روتر

حوادث واخبار محلية

الصهيونيون يستولون على اراضى الساحل

قال مخبر الجامعة المحلي :

نشط الصهيونيون نشاطاً كبيراً في مشترى الاراضي العربية في المدن والقرى وقد ساعدهم في هذه الحركة بعض من لا خلاق لهم ممن ارتضوا السمسرة مهنة لهم واحترفوها بلا حياء

وقد حدث في الاونة الاخيرة فتور فى بيوع الاراضي يعزى الى انشغال الهيئات اليهودية الرسمية والشركات الكبرى بحادث رئيس الوكالة اليهودية وما تلا ذلك من ارتباك وفوضى غير ان الافراد اليهود الذين يتاجرون بمشترى الاراضي ظلوا منصرفين الى امورهم دون اقل توقف .

وقد انبأنا مراسلنا العكي امس بان اراضي التويني الخصبة بيعت نهائيا الى الصهيونيين وتمت الصفقة . والذي نعلمه عن هذه الارض المسماة بالانشراح انها تقع على حدود فلسطين قرب الناقورة وهي آخر قطعة بقيت للعرب من اراضي الساحل في المنطقة الشمالية وتبلغ مساحتها زهاء الفي دونم منها مائتان مشجرة برتقالا وثلاثمائة دونم مشجرة زيتونا وستمائة دونم تسقى من نهر المفتوح وفي الارض قصر يخص صاحبها الخواجه جان تويني . وقد فهمت ان الاستاذ العكي لم يكن الشخص الوحيد الذي تفاوض مع صاحب الارض للحيلولة دون بيعها للصهيونيين بل ان هناك اشخاصاً من العرب غيره بذلوا جهوداً وقاموا بمساعي مع جان المذكور قصد ابقاء هذه الارض الطيبة في ايدي العرب ومن بينهم المثري الكبير السيد زهدي ابو الجبين الذي اراد ان يشتري ارض الانشراح بثلاثين الف جنيه نقداً وعداً

غير ان الخواجه التويني رفض البيع وفضل الصهيونيين وباع لشركة «الكيرن كايمت لاسرائيل » بمبلغ اربعة وثلاثين الف جنيه على ان ينقد الثلث حين امضاء العقد ويتناول الباقي على اقساط سنوية بمعدل كل سنة اربعة آلاف جنيه. وكان الوسيط في هذه الصفقة الخواجه نقولا القساطلي من اهالي بيروت . واذا قسمنا مبلغ الاربعة والثلاثين الف جنيه على الالفي دونم كان ثمن الدونم الواحد ستة عشر جنيها . غير انه يساوي الان في تلك الجهة خمسين جنيها غير ان عدم اكتراث كبار الموسرين اللبنانيين في شؤون فلسطين والمصيبة التي حلت بابنائها من هذا الاستعمار المزدوج جعلتهم يزهدون بجميع ما يملكون من جدار وعقار في هذه الديار ، وهذا البيع يثبت لنا مرة ثانية بان الضربة القاتلة قد اتتنا عن طريق الاغنياء والموسرين هنا وهناك فهم الذين باعوا ويبيعون الصفقات الكبيرة للصهيونيين اما الفلاح فانه برغم الازمة والشدائد التي يعانيها لا يزال متمسكا بارضه لا يريد عنها بديلا

عطلة يوم الجمعة

اظهر اهالي يافا تضامناً محموداً فى اجماعهم على تعطيل اعمالهم يوم الجمعة ولم يشذ عن القاعدة الاعدد قليل من اصحاب الحوانيت وباعة الفواكه وقد يكون لهم بعض العذر

ولا نريد فى هذه العجالة الصغيرة ان نعرض للحلاقين باللوم فان هؤلاء بعد ان اجمعوا رأيهم على اتخاذ يوم الجمعة يوم عطلة عدلوا عن هذا اليوم الى يوم الاثنين ثم لم يلبثوا ان عادوا الى يوم الجمعة وانقسموا على الاثر الى فريقين وآثروا اخيرا فتح حوانيتهم طيلة ايام الاسبوع .

وقد اطلع مخبر الجامعة المحلي على صورة كتاب غفل من التوقيع الصريح وبامضاء عابر سبيل تلقاه عدد من الذين خالفوا الاجماع ولم يغلقوا حوانيتهم يوم الجمعة يقول فيه مرسله ان العدول عن اغلاق الحوانيت يوم الجمعة ليس من الحكمة في شيء ونحن احوج الان الى ان تكون آراؤنا مجتمعة وصفوفنا موحدة لنثبت للاجانب تضامننا . وكل ما نقوله الان حول هذا الموضوع الذين شذوا عن القاعدة بان لا يشوهوا جمال هذا التضامن بعد ان اصبحت يافا قدوة حسنة لجميع البلدان الفلسطينية التي مشت على خطواتها واتخذت يوم الجمعة يوم عطلة

تقرير الدكتور النابلسي

يؤخذ من تحرير ارسله الطبيب الفاضل الدكتور نصوح النابلسي الى الدكتور رشدي التميمي سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الطبي بعد ان زار وادي الحوارث برفقة الطبيبين الفاضلين محمد يوسف عكاوي ، زهدي الدجاني ، ان الامراض تفتك في عرب الوادي وعلى الاخص الملاريا والدوزنطاريا والسل والامراض الجلدية وان حالتهم تستدعي العناية التامة والسرعة باتخاذ التدابير لانقاذهم من هذه الامراض . وهو يقترح على الاطباء الوطنيين تأليف وفد منهم لزيارة عرب الوادي وتقديم العقاقير الشافية لهم .

حول تفريغ البضائع

رفع اكثر من مائة تاجر من تجار الحبوب ومال القبان والمانيفاتورة والخرداوات والقزاز والبقالة بيافا عريضة الى مدير جمرك يافا يقولون فيها انهم كانوا قد فوضوا غرفة تجارة يافا الوطنية بعقد اتفاقية لتفريغ البضائع من المراكب الشراعية مع السادة :

حسن فارس ، خليل ابراهيم عوده محمد امين سرحان ، قصد توحيد التفريغ والاتفاق مع الحالة اللازمة لذلك .

وهم يطلبون من مدير الجمرك ان لا يعدل عن المقاولين المذكورين الذين يعتمدونهم فى هذا الامر وان يصادق على تلك المقاولة التى عقدت مع الغرفة التجارية .

حتى طالب الفن

سبق ان كتبت زميلتنا الجهاد الغراء كلمة عن السيد عبد الرحمن الداودي وكيف ان الحكومة المصرية منعت دخوله الى مصر بالرغم من افهامها الغرض من ذهابه وهو الالتحاق بمعهد الموسيقى الملكي لدراسة فن الموسيقى

وقد بلغنا مؤخراً انه قد يسمح له بالدخول على شرط ان يدفع مبلغاً معيناً على سبيل التأمين ، وهو طلب غريب في بابه ، اذ المألوف عن السماح للتلامذة غير هذا بل يكتفون بابراز شهادات مدرسية وفعلا خابر السيد عبد الرحمن المعهد الموسيقي طالباً الالتحاق وقد كتب الاخير الى وزارة الداخلية يشعرها بقبول السيد عبد الرحمن فى المعهد ولكن ذهب كل ذلك دون جدوى ، واخيراً قرر السيد عبد الرحمن احياء بعض حفلات فى المعرض العربي انتظاراً الذهاب الى مصر فعسى ان يوفق في مهمته

مدير ادارة الجامعة

سافر صباح امس الى مصر السيد خالد الفرح مدير ادارة جريدة الجامعة الاسلامية لقضاء بعض الشؤن والاعمال المتعلقة بهذه الجريدة .

مطاردة الاشقياء

قال مراسلنا في الخليل :

عادت قوة بوليس الخليل التي خرجت وعلى رأسها الضابط النشيط بدر عبد الله بالجليين الذين نهبهما قطاع الطرق بعد ان عسكرت في الجبال نحو ثلاثة أيام ويفهم من مجرى التحقيق ان هذه القوة ستقطع دابر قطاع الطرق فنحن نثني على همة هذا الضابط ورجاله وعلى الجهود التي بذلها قائمقام الخليل في هذه القضية .

شكوى

راجعنا فى ادارة هذه الجريدة السيد علي حسين وكثيرون من اهالي الرشيد وابلغنا انه منذ امد غير قليل وهو يعالج ابنه الصغير فى عيادة دائرة الصحة ويغير له على جرح فى رأسه . وقد ذهب آخر مرة اليها فوجد من المأمور المختص انحرافا وتفضيلا لليهود عليه وقد اهمل الطفل دون شفقة

كلمة شكر

اشكر باسم اهالي يافا الكرام من صميم فؤادي الرئيس الجليل موسى كاظم الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية وفضيلة الاستاذ الشيخ خليل الخالدي والوجيه الفاضل السيد فخري الحسيني والاستاذ عوني عبد الهادي للجهود العظيمة والمساعي النبيلة التى بذلوها في استبدال حكم الاعدام بالسجن المؤبد لدى جناب المندوب السامي عن صديقي الحميم بدر خالد ابو رصاص راجيا ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر للجميع

رضوان خليل الحلاق

المعرض العربي

اخذ شبان الخليل في توسيع الدعاية للمعرض العربي وقد أقبل الاهلون على عرض منتوجاتهم وبضائعهم . وستأخذ لجنة المعرض المؤلفة من خيرة شبان الخليل على عاتقها تنظيم المعروضات وسيشحنونها مساء الخميس او صباح الجمعة .

قلم المطبوعات
« ينفى رواية »

ابلغنا قلم المطبوعات امس بان نكذب تكذيبا قاطعا كل ما نشرته جريدة فلسطين فى عدد الامس عن فرار قاتل ارلوزوروف الى لبنان كما روى لها ذلك مراسلها البيروتي نقلا عن رواية جريدة الاحرار لهذا النبأ

فى محكمة الجنايات

روينا امس ان محكمة الجنايات الكبرى عقدت جلستها ونظرت فى الدعوى المقامة ضد كل من فارس محمد ابو خديجة ومصطفى محمد الغزال المتهمين بالقتل قصداً تسهيلا للفرار . وقد استغرقت المحاكمة نهار الاثنين كله ولفظ القاضي بيكر حكمه وهو يقضي بسجن الاول عشرين سنة وباعدام الثانى

مجلس التعليم
« العالي الفلسطيني »

يعقد امتحان الاجتياز للتعليم العالي الفلسطيني لسنة ١٩٣٣ في المدرسة الايطالية للصبيان بالقدس من ٣ آب الى ١٧ منه ويمكن الحصول على التغييرات التي تمت في المناهج وعلى قائمة الكتب والعصور الخاصة لسنة ١٩٣٤ بالكتابة الى سكرتير المجلس بادارة المعارف

جمعية الاتحاد الخيرية
« الاسلامية »

تقيم جمعية الاتحاد الخيرية الاسلامية ببيروت مساء الاحد الواقع في ٩ ربيع الاول حفلة لتلاوة سيرة المولد النبوي الشريف في معهد المدرسة العزيزية ودار التربية والتعليم في البسطة الفوقا. وستلقى فى الحفلة بعض القصائد والخطب وتكون تحت رعاية فضيلة الاستاذ الشيخ محمد توفيق خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والاستاذ الشيخ محمد علي الانسي الرئيس الفخري للجمعية.

قائمة
السيد عاشور السادسة

مل	جنيه	
٥٠٠	١٠٠	مجموع القوائم السابقة
	٢	الحاج علي ربيبي
	٢	اعضاء جمعية النفوس بواسطة جمعيتهم دفعة ثانية
	١	السيد زكي بركات واخوانه
	١	جورج أيوب
	١	بشاره دباس واخوانه
٥٠٠		فريد عازر
٥٠٠		محمد العسلي
	١	علي الدباغ
	١	محمد سعيد الشنطي
	١	الدكتور محمد يوسف عكاوي
	١	المحامى سعيد زين الدين
	١	عقيلة المرحوم اديب درنيقة
٥٠٠	١١٣	المجموع

ملحوظة : هذه المبالغ المتبرع بها عدا عن العينيات التى تبرع بها اصحابها وقد ورد ذكرها في القائمة الرابعة .

حفلات

الاستاذ البابيدي
والممثل البارع يوسف حسني

اقام الفنانان البارعان الاستاذ الموسيقار يحى البابيدي والممثل المبدع يوسف حسني عدة حفلات في اندية يافا كانت موضع التقدير العام وقد اقبل عليها الجمهور والعائلات اقبالا حسناً فكانت المنولوجات التي القيت فيها باعثة اقصى السرور كما كانت منطوية على افضل المغازي الذكية للروح القومي والنقد الاجتماعي البريء.

ولقد عولا على احياء حفلات اخرى في الثغر بشكل اوسع لكي يتمكن عدد اكبر من الجمهور من الاستمتاع بتلك الدروس الاجتماعية وستكون الحفلة الاولى مساء الخميس في حديقة باريزيانا

ونحن في غنى عن الاشارة بفضل هذين الفنانين الفاضلين

سفر فاضل

عاد الى القطر المصري امس الاستاذ فرنسيس شفنشي سكرتير وزير الداخلية المصرية بعد ان قضى فى يافا مدة اسبوعين عقد اكليله اثناءها على الانسة ليندا كريمة الوجيه سليم لطفي ، رافقته السلامة

غاندي يسفه التبشير والمبشرين

اعتقد بعض الناس خطأً ان زعيم الهند الاكبر لا يرى في اعمال المبشرين الاجرامية خروجاً على الحق والعدالة . وها نحن نثبت في هذا المكان رأي اكبر شخصية عالمية في التبشير والمبشرين في قطعة بليغة ترجمتها البلاغ الغراء :

لم تلق المسيحية من ابي تسامحاً عظيما على الرغم من تسامحه مع الاديان جميعاً اما انا فلقد نشأ عندي نوع من الكراهية لها و كان ذلك لسبب . فلقد اعتادت الجماعات التبشيرية الوقوف في زاوية الى جانب المدرسة العليا ، ثم تأخذ في الطعن في الهندوكيين وفي آلهتهم . لم استطع اساغة هذا . ولقد اضطررت للوقوف مرة واحدة اسماعهم ، ولكن هذه المرة كانت كافية لتبعدني عن اعادة التجربة . وفي نفس الوقت سمعت عن هندوكي معروف، انه اعتنق المسيحية. ولقد كان حديث المدينة ، انه تناول اللحم وشرب الخمر عند تعميده ، وانه اضطر لتغيير ثيابه وانه منذ ذلك الوقت جعل يلبس الثياب الاوربية ومنها القبعة . ولقد اثارت هذه الاقوال اعصابي . واعتقدت ان الدين الذي يحمل الانسان على تناول اللحم وشرب الخمر ، وتغيير الثياب لا يستحق من غير شك اسم « دين » ولقد سمعت ايضاً ان المسيحي الجديد « الهندوكي الذي اعتنق المسيحية » قد بدأ بالفعل يطعن في دين اسلافه ، وفي عاداتهم ، وفي وطنهم . وكل هذا اثار عندي كراهية المسيحية »

ولقد ذكر المهاتما محاورة دارت بينه وبين وطني من المسلمين الهنود في جنوبي افريقيا فقال :

قلت : ولكني أرى كثيرين من الهنود ولدوا وتعلموا هنا . فهل هم يعاونونك في حركتك الوطنية؟

فاجاب عبد الله « هم ! قل ان يهتموا بالحضور الينا ، ونحن . ولا اقل لك الحقيقة — لا نهتم بالتعرف عليهم لانهم مسيحيون ، يخضعون للقسيس الابيض والقسيس بدوره يخدم الحكومة

ولقد فتح ذلك عيني . واحسست ان هؤلاء الهنود هم منا . فهل هذا هو معنى المسيحية ؟ هل اصبحوا غير هنود لانهم اصبحوا مسيحيين ؟ »

ولقد خطب غاندي في سيلان لجماعة من المبشرين فقال :

اني اسألكم ايها المبشرون الا تستعملوا عنفا مع هؤلاء الذين تمارسون عملكم بينهم فليس واجبكم — واؤكد لكم — ان تنتزعوا حياة اهل الشرق من جذورها . واجبكم الا تضعوا ايدا ثقيلة — عامدين — على عادات اهل هذا الوطن واخلاقهم ما دامت لا تنافي الفضيلة .

من لا ارض له لا وطن له

***



تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

صام

كتاب الرئيس الى جناب المندوب السامي

القدس ٢٧ حزيران لمراسلنا الخاص — على اثر ما ذاع في الصحف اليهودية عن قضية مقتل ارلزروف وما كالته من التهم جزافا للعرب رغم تحذير الحكومة ارسل سعادة رئيس اللجنة التنفيذية الكتاب التالي لجناب المندوب السامي:

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين — لقد اعلن سعادة السكرتير العام منذ مقتل الدكتور ارلزروف لجميع الصحف رغبة الحكومة الشديدة في عدم التعرض باي صورة من الصور للتحقيقات التي يجريها اولو الامر في هذه الحادثة وانذرت الصحف من عواقب مخالفة هذه الرغبة وقد رأينا الصحف العربية باجمعها تحافظ على مراعاة هذه الرغبة تسهيلا لسير التحقيق بخلاف الصحف اليهودية على اختلاف انواعها السياسية التي اخذت تكيل التهم جزافا وبدون تعقل او روية مما يؤثر على وضعية الامن العام في البلاد وقد جزع الناس من استكانة الحكومة امام هذا العبث تبين برغبتها والاهمال المزري بانذارها ولذلك نلفت نظر فخامتكم الى هذا لوضع الشاذ الذي لا يحتمل وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

معلومات عن اليهودي المنتحر في القبيبة

القدس ٢٧ حزيران لمراسلنا الخاص — ابلغنا قلم المطبوعات ان الذي عرف شخصية الشاب الذي وجد منتحراً قرب قرية القبيبة هو اخوه وقد افاد انه دخل فلسطين منذ سبع او ثمان سنوات وانه حتى اول حزيران الجاري كان يعيش في قرية كفر سابا مشتغلا بالزراعة ثم انتقل منها الى تل ابيب ليشتغل باعمال الكهرباء وانه في يوم الاحد الذي جرت فيه جنازة الدكتور ارلزوروف كان موجودا في تل أبيب وحضر مع شقيقه الجنازة ومن بعدها افترقا الى غير لقاء .

الجامعة : اقرأ التفصيلات على الصفحة السابعة .

نفي خبر

القدس ٢٧ لمراسلنا الخاص — جاءنا من قلم المطبوعات ان الاخبار التي وردت في جريدتي فلسطين والجامعة العربية بخصوص رؤية قاتل آرلزروف في عكا وفراره الى بيروت غير صحيحة البته .

الحكم على قاطع احجار بدون رخصة

القدس ٢٧ لمراسلنا الخاص — شكا الى بعض اقارب السيد رجب محمود ابو رجب ان حضرة قائمقام الخليل حكم على قريبهم بالسجن خمسين يوماً ودفع مصاريف محاكمة قدرها اربعمائة مل وذلك لاشتغاله في قطع الاحجار بغير رخصة وان هذا الجزاء غاية في الصرامة

طلبة اسبان يزورون الاماكن المقدسة

القدس في ٢٧ لمراسلنا الخاص — وصل القدس ما ينوف عن ١٥٠ طالبا وطالبة من طلبة كليات اسبانيا وقد زاروا الاماكن المقدسة هنا وفي بيت لحم وسيزورون البحر الميت والاماكن الاثرية

انتحار امرأة يهودية

القدس ٢٧ لمراسلنا الخاص — وجدت اول امس المدعوة (ادواره سابزر) معلقة في غرفة الحمام في بيتها في قرية دبران وبجانبها كتاب بخط يدها تقول فيه انها اعتزمت الانتحار

يموت قضاء وقدرا

القدس ٢٧ لمراسلنا الخاص — حدث حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر الامس انه بينما كان المدعو عودة جريس صالح احد عمال شركة شل يحاول وصل عربة باخرى على خط سكة حديد الشركة فسحق بين العربتين وفاضت روحه

وزير اليابان المفوض في طهران

— وصل القدس قادما من طهران عن طريق العراق في طريقه الى اوروبا وزير اليابان المفوض في طهران وقد زار الاماكن المقدسة والحرم الشريف وتناول طعام الغداء على مائدة الوجيه المحترم السيد فخري النشاشيبي

آخر اخبار وحوادث القدس

القدس ٢٧ لمراسلنا الخاص — تعقد لجنة صندوق الامة العليا بعد ظهر الغد اجتماعا لبحث مسألة عرب وادي الحوارث

— سافر المستر ابرامسون مندوب الاراضي في حكومة فلسطين بالاجازة .

— ستعرض طوابع حكومة شرقي الاردن في المعرض العربي وقد قدم من عمان السيد باز قعوار مدير بريد حكومة الشرق العربي من اجل هذه الغاية .

— تعقد اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة اجتماعا صباح الغد في دار الحكومة

اجتماع اللجنة التنفيذية الارثوذكسية

﴿ في دار الحكومة ﴾

القدس ٢٧ لمراسلنا الخاص — عقدت الجلسة الاولى اليوم في الساعة العاشرة والنصف صباحا بين ممثلي الطائفة الارثوذكسية وممثلي السينود تحت رئاسة المستر ملز وقد حضر هذه الجلسة السيد روحي عبد الهادي وبعد ان افتتح المستر ملز الحديث في وجوب تصافي الفريقين وتفاهمهما تبين ان كل فريق مربوط بقيود لا يستطيع تخطيها ولذلك ارتأى المستر ملز ان يجتمع بكل فريق على حدة وبعد انفضاض الجلسة اجتمع ممثلو الطائفة في فندق الداروني باعضاء اللجنة التنفيذية واعلموهم ان الحكومة ارسلت كتابا تقول فيه انها لا تمانع في انخراط الموظفين في الجمعيات الطائفية ولكنها لا ترغب ان يكون الموظفون في عداد الذين يتقدمون من الحكومة للمفاوضة ، ولذلك استقال السيد سمعان داوود وانتخبت اللجنة التنفيذية كلا من السيدين عيسى جحا ممثل بيت لحم وميخائيل توما ممثل حيفا . وستجتمع اللجنة التي تمثل الطائفة صباح الغد بالمستر ملز لمواصلة المفاوضة في القضية الارثوذكسية وستجتمع به لجنة السينود بعد غد

هل يبيع أبناء معروف اراضيهم للصهيونيين

حيفا ٢٧ لمراسلنا الخاص — راجع الجمعية الاسلامية بعض مشايخ عسفيا بخصوص عزم الشيخ منهال السعيد وسليمان الحسن على بيع اراضيهما في القرية لليهود وقد كتبت الجمعية الاسلامية الى مشايخ الدروز سلطان خير ، امين طريف ، سعيد معدي ، ليتداركوا الامر ويحولوا دون اتمام هذه الصفقة . والمنتظر من ابناء معروف الكرام ان يكونوا عند حسن ظن الامة بهم .

التهافت على الوظائف بسبب الازمة

حيفا ٢٧ لمراسلنا الخاص — كانت دائرة الجمارك قد اعلنت عن حاجتها الى أربع موظفين . وقد تقدم اكثر من مائة شاب من حملة الشهادات لهذه الوظائف شاغرة .

عناية الاطباء الوطنيين لوادي الحوارث

حيفا ٢٧ لمراسلنا الخاص — عقد مساء اليوم اجتماع للاطباء العرب في دار الجمعية الاسلامية للبحث في تنظيم زيارة الاطباء في حيفا لعرب وادي الحوارث ومداواتهم وما زال الاجتماع منعقداً حتى الساعة وسأرسل لكم التفصيلات

استئناف قضية عرب الغوارنة

حيفا ٢٧ لمراسلنا الخاص — علمت انه تعين يوم الخميس القادم لرؤية قضية اراضي عرب الغوارنة مع اليهود في محكمة الاستئناف في القدس

الاعانات لعرب وادي الحوارث

طولكرم في ٢٧ حزيران لمراسلنا الخاص — سلم السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم سبعة جنيهات لشيوخ عرب الحوارث مقابل المبلغ المرسل من الشيخ محمد الصالح رئيس كلية روضة المعارف اعانة لهم

اعانة اهل الطيبة

وتبرع بريق من اهل الطيبة بمبلغ ستة جنيهات وعشرين شوال حبوب ارسلت اليهم مع السيد عارف عبد الرزاق

اعانة اهل شويكه

وتبرع لهم اهل شويكة بخمسين شوال حبوب مختلفة وبتسعة جنيهات وقد سلم التبرعات اليوم وفد مؤلف من شيوخ القرية زار العرب في مقرهم

الوفود تزور عرب الحوارث وتتبرع لهم

طولكرم في ٢٧ حزيران لمراسلنا الخاص — قدم طولكرم ظهر اليوم وفد مؤتمر الشباب المؤلف من السادة يعقوب الغصين ، ادمون روك ، سعيد الخليل ، صليبا عريضة ، عمر المصري ، احمد يانس ، عيسى دهمش ، حسن صبح ، مع وفد بيسان المؤلف من السادة الشيخ امين المصري ، احمد ابو علي ، فريد فخر الدين فقوبلوا مع وفود بيت دجن واللد والرملة بحفاوة وحلوا على فرقة كشافة ابي عبيدة ثم ذهبوا لزيارة العرب بقوبلوا من الجميع مشاة وفرسانا باحتفالات كبيرة وبعد تناول القهوة تكلم بعض الخطباء حول القضية . وتبرع الحاج يعقوب الغصين بخمسة وعشرين جنيها عن وفد الشباب وخمسة عشر جنيهاً قدمها وفد بيسان مع كمية وافرة من المأكولات وتبرع وفد بيت دجن بعشرة جنيهات . وبعد ان مكثوا بضعة ساعات في مخيم العرب عادوا الى طولكرم حيث تناولوا طعام الغداء في بيت السيد سعيد الخليل . وسافرت الوفود الى جهاتها مودعة بالحفاوة والاحترام . وقابل اهالي قلقيلية وفد الشباب الذي حل في بيت الحاج عمر السبع ساعة من الزمن ، احسن مقابلة ثم عادوا الى يافا

البرقيات الخصوصية

دكتاتورية الشعباني في سوريا
تنكل بالصحف

بيروت ٢٧ — لمراسلنا الخاص — تلقيت من دمشق ان السيد الشعباني وزير المالية بعد ان خلا بمسيو فيبر مندوب المفوض الفرنسوي خلوة دامت ثلاث ساعات ونصف ، توصل الى استصدار مرسوم جمهوري بتعطيل جريدتي القبس والايام. وقد وقع ذلك موقعاً سيئاً في الرأي العام واعتبر عنوانا على سوء نية القائمين بالحكم اليوم وميلهم الى تسيير الاعمال بدكتاتورية هزيلة

وقد اصدرت الجريدتان ملحقاً علقتا فيه على المرسوم بان التعطيل ظالم ، وانه كان متوقعاً من الحكومة من قبل ، لكنهما انحتا باللائمة على رئيس الجمهورية لاستصداره مرسوما جمهوريا بني على اسباب غير صحيحة وتهم باطلة . وقد طاف عدد من الشبان الوطنيين في اسواق المدينة لتوزيع الملحق وعلى الاثر استدعت الحكومة صاحبي الجريدتين الى دائرة الشرطة السرية لاستجوابهما ، وقد قصد وفد من التجار القصر الجمهوري لتقديم عريضة احتجاج على تعطيل الجريدتين

ومما يجب ان يذكر ان جريدتي القبس والايام المعطلتين هما من الجرائد التي ناصرت رئيس الجمهورية وساعدت على اصعاده لكرسي الجمهورية

جلالة الملك فيصل في سكوتلندة

لندن ٢٧ باللاسلكي — غادر جلالة الملك فيصل لندن مساء أمس الاول الى ادنبره حيث يقوم هناك بعدة زيارات اثناء اقامته في سكوتلندة

سكرتير وزارة الخارجية في جنيف

لندن ٢٧ باللاسلكي — غادر مستر ايدن سكرتير وزارة الخارجية البريطانية لندن في طيارة الى جنيف لحضور اجتماع مكتب مؤتمر نزع السلاح الذي سيظل ملتئما حتى اليوم .

انتخاب كبلنغ لعضوية الاكاديمية الفرنسيه

لندن ٢٧ — انتخبت اكاديمية العلوم السياسية في فرنسا المستر رديارد كبلنغ عضواً فيها مع التمييز . ولم يسبق ان اختارت هذه الاكاديمية احداً من الغرباء ليكون من اعضائها الا ملك بلجيكا والكردينال مرسييه

الخروج على قاعدة الصلح

برلين ٢٧ — قرر وزير داخلية الريخ بناء طيارات سريعة يستعملها البوليس في مقاومة الطيارات التي ستغزو برلين كما غزتها الطيارات التي القت المناشير التي تشتم الحكومة . وقرار الوزير هذا مخالف لنص معاهدة فرسايل

القاء القبض على زعماء الاحزاب الالمانية

برلين ٢٧ — القي القبض على زعماء حزب الشعب البافاري والاشتراكيين الدمقراطيين وجيء ببعضهم عند منتصف الليل. روتر

الروح العسكريه تسود المانيا

برلين ٢٧ — في تصريح خطير لوزير العمل في المانيا قال على ذوي الاقمصة الرمادية من رجال الهجوم والاقمصة السوداء قواد الحركة الهتلرية ان يظلوا حفاظاً على التقاليد العسكرية البروسية واني لن ادع في البلاد عدواً يناوئنا.

دكتاتورية حزب النازي

برلين في ٢٧ حزيران — صرح الهر ظوباز وزير الدعاية في المانيا فقال ان ثورتنا الوطنية وهي ثورة النازي لم تنته بعد، وأنه ينبغي ان يظهر هذا الحزب وحده في الميدان لتختفي سائر الاحزاب الاخرى. روتر

بنوك اوروبا والبقاء على معيار الذهب

لندن في ٢٧ — علم روتر على وجه السرعة ان بنوك أوروبا الكبرى قررت في اجتماع سري ان تظل كل من هولنده ، وسويسرا وفرنسا ، والمانيا على معيار الذهب. روتر ب . ت ١٠

الاستعمار البريطاني ويقظة آسيا

الوطنية التركية وثورة الاسلام

بقلم رينية غروسيه

—٦—

وقد تخطت الثورة الكمالية حدود بلاد الاناضول وتردد صداها في انحاء المعمور واصطدمت انكلترا التي تحدث الاسلام بقوة ادبية لم تكن تقدرمداها. وخدعت دول الحلفاء باخلاص رعاياها المسلمين اثناء الحرب العامة وظنت ان هذه الروح ستدوم طويلا. غيران الحالة تغيرت وخرجت تركيا بعد سقوط انور باشا من طائلة كابوس الخلافة وعبوديتها وظهر ان الجنس التركي يصعب اخضاعه لمبدأ القضاء. والقدر الذي سار عليه الاسلام وانتهجه. واصبح شعار كل تركي تحرير الاستانة وتخليص ادرنة وازمير ومشي من خلف الاتراك مؤيدوهم من كل من يقرأ القرآن ويمجد اسم الله ابتداء من اقصى المغرب الى اقصى مليزيا وهكذا عمل الاستعمار البريطاني على خلق مشكلة جديدة في الاسلام اشبه بالمشكلة الرومانية.

هذه الاخطار يلمس القاري، نتائجها في الهند والافغان وايران وكان لايزال في الهند الى امد قريب خمسون مليونا من المسلمين يعضدون بريطانيا بكل ما اوتوا من قوة فصار أوها تضغط على الخليفة انفضوا من حولها واصبحوا في ناحية المعارضة. نعم ان مسألة الخلافة قد كانت سبباً في حدوث اعجوبة وهي اتحاد المسلمين والهنود الوثنيين ضد انكلترا. واعتبر المؤتمر الهندي مطاليب اعضائه المحمديين المتعلقة باستقلال الخلافة وصيانة الارث التركي كمطاليبه الخاصة. ثم ان امير افغانستان الذي انتزع من الانكليز استقلال بلاده السياسي بقوة السلاح، اقترب من الكماليين والتف حولهم. وعقد الجنرال الافغاني محمد والي خان سنة ١٩٢١ مع حكومة انقرة اتفاقاً هجومياً دفاعياً.

والمادة الثانية من هذا الاتفاق تنص على منح الحرية للشعوب الاسيوية على قاعدة حق حكم نفسها بنفسها. واتفق الاتراك والافغان على نبذ كل اشراف اجنبي وعدم الاعتراف بسلطة اية دولة اوروبية على الشرق. وقابلت الصحافة الاسلامية هذا الاتفاق بالتقدير والحماس ثم قامت ايران من ناحيتها ونفضت هي ايضاً عن عاتقها الوصاية البريطانية وانضمت الى ذلك الاتفاق ولاجل تحقيق هذه الغاية سافر مرتضى الدولة وزير خارجية حكومة ايران الى انقرة ووصلت الى تلك العاصمة سنة ١٩٢٢ بعثة من بخارى برئاسة محمد نظاري قصد الانضمام الى تلك الوحدة. ثم ان ايران من ناحيتها تحالفت مع افغانستان وجاء اخيراً الشيخ السنوسي من افريقيا لينفذ رغبات مصطفى كمال باشا، فارسله الى العراق لمناوأة الانكليز فيها واصبحت انقرة عاصمة لاسلام الدينية والسياسية بدلا من الآستانة التي فقدت مكانتها وخضعت للاجنبي وتقدم من تركيا حليف جديد هو حكومة اتحاد جمهوريات السوفييت الاشتراكية. وشاهد الناس التقرب الودي تحاك خيوطه بين انقره وموسكو. وما ذلك الا لان تركيا وروسيا من الدول التي غلبت على امرها في الحرب العامة وتريدان الان الانتقام لنفسيهما

وقد ظهر ان القيصرية السوفييتية الجديدة تتحرك كتركيا بعوامل وطنية، واصبحت انقره الاسيوية محط آمال الاتراك بعد تصدع البناء البزنطي العثماني كان روسيا اثبتت من ناحيتها انها تميل للعودة الى اصلها التتاري. وبدلا من ان تكون كما كانت في عهد القياصرة طليعة اوروبا في القارة الاسيوية صارت كما كانت في العهد المنغولي طليعة آسيا في القارة الاوروبية

ومن جملة ما ترمي اليه روسيا في برنامجها اثارة العالم الاسلامي والعالم الصيني الاصفر ضد الدول المستعمرة وخاصة انكلترا. وعلى هذا نظمت روسيا مؤتمرات آسيوية اهمها مؤتمر باكو الذي عقد في ايلول ٩٢٠. وقد ابتهجت النهضة الكمالية وارسلت الى تركيا سفراءها وكان من نتيجة هذا التقرب الودي ان عقد اتفاق بين الدولتين في موسكو بتاريخ ١٦ آذار سنة ٩٢١ امضاه عن الجانب الروسي تشتشيرين وعن الجانب التركي علي فؤاد واخذ الروس على انفسهم تحقيق اماني الاتراك. وقد مكن هذا اتفاق الحليفتين من تسوية مشكلة ماوراء القوقاز ضد رغبة انكلترا

وكان سقوط الامبراطورية الروسية والدولة العثمانية المتتابع سنة ١٩١٨ سبباً في ترك الحبل على الغارب لبلاد ما وراء القوقاز فتألفت فيه جمهوريتان مسيحيتان هما جمهورية جيورجيا وعاصمتها تفليس وجمهورية ارمينيا وعاصمتها اريفان وام مدنها القرص. تحدها من الشرق جمهورية ازربيجان التتارية وعاصمتها باكو. اما انكلترا التي كانت قد وضعت يدها على باطوم منفذ البترول، فقد ارادت ان تعتبر جيورجيا وارمينيا تابعتين لها. ولكن موقفها اصبح بغاية الحراجة لانه كان من المفروض عليها علاوة على رغبتها باستثمار تلك البلاد، الدفاع عنها تجاه الاطماع الروسية والتركية

وقد شعر الارمن باقتراب العاصفة، فبدأوا يضرعون الى بريطانيا العظمى ان تفرض عليهم انتدابها. وهل يسع انكلترا ان ترفض هذا الطلب وترد تلك الضراعة وهي راسخة القدم في الاستانة والعراق وايران؟ اليس تحرير ارمينيا من جملة المرامي التي نص عليها غلادستون وولسن؟ غير ان حكومة لويد جورج تراجعت امام شبح النضال في وجه انقرة وموسكو، فاخلت بالحال مدينة باطوم وانسحبت من باكو وتركت منطقة ما وراء القوقاز في مهب الرياح. والغريب في هذا الامر ان المستر لويد جورج احتج احتجاجا شديد اللهجة على فرنسا لكونها تخلت عن ادمن قليقيا يتبع

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

الاستعمار في الهند

اكبر شخصية استعمارية

بقلم ماكولي

يقول ماكولي:

« ان جزيرة بريطانيا على كثرة ما ظهر فيها من كبار الابطال ورجال السياسة لم تخرج عظيما مثل كلايف من الوجهة الحربية او السياسية

ولد كلايف في سبتمبر سنة ١٧٢٥ وكان منذ حداثته عاملا كبيراً على اقلاق بال اهله نظراً لشدة ارادته وجرأته التي كثيراً ما خرجت عن الحد المعقول.

دخل كلايف عدة مدارس كان نصيبه في جميعها الفشل التام ولم يكن كلايف ذا اخلاق عاليه، بل كان فاجراً سيء السيرة. غير ان احد اساتذته تنبأ له بمستقبل باهر. وحينما يئس ابواه من اصلاحه قبلا ان يشغل وظيفة كتابية في شركة الهند الشرقية وهو لم يتعد الثامنة عشرة من عمره.

لقد كانت الشركة الهندية في بدء امرها تجارية بحتة تشغل مساحة قليلة من الاميال، وكان كلايف احد موظفيها في مدينة مدراس العظيمة الغنية

كانت حياة كلايف مؤلمة مريرة للغاية في مدارس، اذ ان الاجر الذي يتقاضاه كان ضئيلا جدا لا يكاد يقوم باوده وقد حاول ان ينتحر مرتين فلم يخرج الرصاص من المسدس. والمصدر الوحيد الذي استقى منه كلايف علومه هي الكتب التي سمح له بدراستها محافظ البلدة.

كانت اوربا في تلك الآونة مهتمة جد الاهتمام بحرب الوراثة النمساوية (SPANISH SUCCESSION) في ذلك الوقت العصيب ظهر لابور دونيه الفرنسي الذي كان حاكماً على جزائر موريتيس، واشار بوجوب حملة على الهند رغم مقاومة الاسطول الانكليزي

وفعلا سار صوب مدراس واضطر المدينة ان تسلم بشروط خاصة منها أن يكون جميع السكان الانكليز اسرى حرب، وان تبقى المدينة تحت قبضة الفرنسيين حتى يدفع اهلها غرامة حربية باهظة. وعندما علم دوبليه محافظ بوند يشري بنبأ ذلك الانتصار الذي احرزه مواطنوه الفرنسيون عزم على ان يقضي على النفوذ الانكليزي في مدراس وان يدك المدينة دكا.

عين كلايف ملازما ثانيا وهكذا بدأ حياته الحربية وسنه احدى وعشرون عاما. وبعد اشهر قليلة من تعيين كلايف ملازما انتهت الحرب بين انكلترا وفرنسا بمعاهدة (اكس لاشابل) سنة ١٧٤٨ وعادت مدراس لشركة الهند الشرقية

(يتبع) ج

الكونت برناردو باربليني

لا يقوم باية دعاية تبشيرية

جاءتنا الكلمة الآتية ننشرها عملا بحرية النشر:

سيدي الاستاذ منشيء الجامعة الاسلامية المحترم

قرأت ما كتبه السيد سليمان ابو غوش في عدد جريدتكم رقم ٢٧٢ بعنوان « اسمعوا ايها الآباء. الكونت المبشر والفتيات المسلمات » وقد ظن انه اصاب الهدف في مقاله واورد الحقيقية التي لا مرية فيها ولما كنت احد الذين اجتمعوا بالكونت برناردو باربليني اميدي عضو مجلس النواب الايطالي راتاح لي الحظ ان اتحدث اليه اثناء جولته الاخيرة في مدن الشرق جئت بهذه الكلمة مبيناً الواقع داحضاً تلك المزاعم التي سمعها كاتب المقال ولم يتأكدها بنفسه

« الكونت برناردو باربليني مدير جريدة المستقبل العربي التي تصدر باللغتين الايطالية والعربية في روما ولها نزعة اسلامية ويشتغل في هذه الصحيفة شاب مسلم عربي سوري معروف في الاوساط الوطنية اسمه منير اللبابيدي

وقد حضر الكونت الى الشرق مؤخراً ليدرس نهضة التعليم المدرسي للغة العربية في بلاد العرب التي مشت شوطاً بعيداً في طريق التقدم. وقد تمكن من الاجتماع في بغداد مع السيد ساطع الحصري وزير معارف العراق السابق، وتحدث في دمشق الى الاستاذ كرد علي وقابل غيرهما من رجال العلم في الشرق واقتنى مجموعة كبيرة من كتب التعليم المقررة في المدارس العربية وبطبيعة الحال لم يحجم عن زيارة بعض المدارس الايطالية سواء في سوريا او فلسطين.

ولما قام بهذه الزيارات شجع التلامذة على متابعة تلقي العلوم والالحاح بالحصول على « الدبلوم » في دور المعلمين والمعلمات. وقد حبذ فكرة تبادل الزيارات بين مدارس هذه البلاد وبين المدارس الاجنبية في اوروبا. وليس غريباً ان يزور بعض الطلبة المسلمين روما فقد نشرت جريدة المستقبل العربي رسوم شبان من المسلمين زاروا تلك المدينة الخالدة وقدموا اليها من جميع جهات الشرق. وقد قدم الكونت باربليني الى فلسطين منذ ثلاث سنوات وتمكن من فتح مستوصف للاطفال العرب كان يديره طبيب عربي ويقدم له معاونته المجانية. والمستوصف يساعد الفتاة المسلمة على التدريب في معالجة الاطفال ومقاومة اكبر مصيبة عرفها الشرق وهي زيادة وفيات الاطفال. وبذل الكونت اقصى جهده لابقاء ذلك المستوصف يعمل للانسانية المتألمة، ولكن توقف لاسباب اشرحها لكم في فرصة اخرى. واغلق ابوابه رغم ارادة الكونت وارادة الطبيب العربي.

ولو القيتم نظرة عجلى على جريدة المستقبل العربي لوجدتموها تؤازر الثقافة العربية وقد انشأت في الوسط الايطالي جواً ملائماً لانتشارها وجعلت الكتاب الايطاليين يعنون بالشئون الاسلامية، ولا ادل على ذلك من الكتاب الذي وضعته العالمة الايطالية المستشرقة « لاورا فيشيا فاليري » بعنوان « الدفاع عن الاسلام » وربما ترجم هذا الكتاب قريباً الى اللغة العربية.

يافا (علم)

في التربية والتعليم

صبحتنا بصياح وعويل

بقلم المربي الكبير الاستاذ شريف النشاشيبي

ايتها الفتاة التي يتمت من عرسها! ماذا يجديك الصياح؟ وماذا ينفعك العويل؟ ايران اليك من فقدت ام يعوضان عليك الذي تبكين.

ذهب الذي بالامس كنت له شريكة وكان لك بعلا اميناً، ذهب وترك لك اليتامى الصغار يولولون ويصرخون ووالدهم الذي كان يعولهم ينادون. فيا ما اكبر خسارتك، ويا ما اشد ما تلاقين ويلاقي اولادك الصغار من البؤس والشقاء بعد يتمهم وذهاب رب بيتهم. فاسأل الله ان يفرغ عليك الصبر واسأل الله يسكن بعلك جنات النعيم انه سميع الدعوات.

فبعد ان شاطرتك مصابك ودعوت لك بالصبر الجميل احب أن ابين لك سوء عملك، وسوء ما تصاحبين الناس به من صياح وعويل، وبكاء وانين بئس هذا انه وبل طويل.

لقد بكرت تنقلين الخطى الى المقبرة فجلست على الارض اليابسة واخذت تلوحين بالمنديل وتصيحين: ويلاه! وانكبتاه! واحرقلباه! وامصيبتاه! من لي من بعدك يا زوجي؟ من لي من بعدك يا سندي! من الصغار ومن الدار! حسبك! حسبك! كفكفي دمعك واخفضي صوتك حسبك هذا الصياح! وكفي كفي عن النداء! فالله الذي ابتلاك بهذا المصاب هو ولي امرك ولن يتخلى عنك ولا عن صغارك، ولن يطول ويلك يا مسكينة ما دام الصبر حليفك ومادمت تعلمين ان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام.

جلت قدرتك يا باري المخلوقات! وعظمت حكمتك في نقلها من دار فناء الى دار بقاء ـ دنيا ولكنها دنيا ستنصرم

كل حي لاقى الحمام فمودى
ما لحي مؤمل من خلود

ولقد عرفنا الذي علينا وما كنا له منكرين. فرحباً بداعي الموت مرحباً به.

اذا ما ثوب الداعى
الى الموت تداعينا
واكرم اكرم به من زائر
فما الحياة ونفسي بعد ما علمت
ان الحيـاة كما لا تشتهي طبع

هذا هذا لسان حالي وحالك وهذا هذا قول كل عربي ابي.

واما انت! انت ايتها المسكينة، فقولي ولا تجزعى، قولي: انا لله وانا اليه راجعون. قولي ان الله مع الصابرين واعلمي ان الذي رزأك بزوجك سييسر لك من امرك رشدا وسيرسل لك من يعطف على اليتامى والمساكين ـ فوالله ان دالت لي الدولة وكنت من المسئولين لن اترك اليتامى يتضورون جوعا ولن اترك المساكين في الاسواق يتكففون بل اشيد لهؤلاء ملجأ وارصد على اولئك مغنما. فما عزي؟ وما مجدي وما دنياي ان كان غيري من العرب يضام ويهان او كان غيري من البؤس والشقاء لا ينام

اصبري، اصبري ايتها المسكينة على ما اصابك واعلمي ان في قومك اناساً يشعرون معك بضيق حالك وقلة ما بيدك وانهم ادلوا بشعورهم الملأ وهو اقل ما يعملون ولكن جهد المقل دموعه

يعقوب جميعان

« ينكر احتجاجه »

بعد السلام، تلقيت جريدتكم رقم ٢٨٨ وقد جاء فيها انني قدمت احتجاجا شديداً لرئيس اللجنة التنفيذية الارثوذكسية على ما قارفه المكتب من امتهان كرامة اعضائه. ويظهر ان هذا القول نقل عن جريدة صوت الشعب في عددها الاخير

فعملا بحرية النشر ارجوكم نفي هذا الخبر الذي لا صحة له. انا لم اقدم أي احتجاج في هذا الشأن واني متضامن مع جميع اخواني رئيس واعضاء اللجنة وما هذا الخبر المدسوس الا على سبيل المشاغبة وتفضلوا بقبول احترامانى.

عضو اللجنة التنفيذيه
الارثوذكسية
يعقوب جميعان

« الجامعة الاسلامية »: ألم يتحدث السيد جميعان بالتلفون مع السيد عيسى جحا في بيت لحم قائلا له انه كتب في صحيفتين استنكاراً لاستئثار المكتب وانه سيكتب في صحيفة ثالثة؟ ثم ألم يتفق مع السيد جبرا مصلح عضو بيت جالا على ارسال برقيتين احتجاجا على الاستئثار المذكور للمندوب السامى.

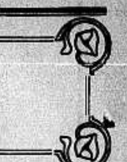
وقد صرح بذلك السيد مصلح للسيد عيسى جحا فاذا انكر السيد جميعان فاننا نطلب الجواب الصريح من السيد جحا فهل بعد كل هذا يكون الخبر مدسوساً

شكر واجب

بمناسبة وجودي في مستشفى نابلس ارى نفسي مضطراً لاظهار الحقيقة وتقديراً للواجب ان اتقدم بالشكر الخالص للطبيب النطاسي البارع الدكتور نايف حمزه مدير مستشفى نابلس لما رأيته اثناء اقامتي فيه من لطف وانسانية على اعتنائه الطبي وارى نفسي محقاً اذا قلت انه طبيب للروح والجسد لان لطفه كان يؤثر في المريض اكثر مما يؤثر العلاج في شفائه كما اني اشكر جميع موظفي المستشفى من ممرضات وممرضين واخص بالذكر الانسة فانيه خميس.

وكذلك اتقدم بالشكر الجزيل لمن تكرموا وشرفوني بالمستشفى لمواساتي والسؤال عني كحضرة رئيس البلدية والقضاة والذوات والموظفين سائلا المولى عزوجل ان يبعد عنهم كل مرض.

الخليل خير الدين بيسو



اخبـــار البـــلدان الفلســطينيــة

عمان

في ٢٥ لمراسل الجامعة الخاص

مهندس البلدية

علمت ان هندسة بلدية العاصمة قد اسندت الى الشاب النشيط فواز خلفاً للمهندس الكبير المستقيل السيد درويش ابو العافية فنهنئه ونرجو له التوفيق

في السجن

ساقني الحظ ان ازور سجن عمان لرؤية احد اصدقائي . وقد لفت نظري ان رأيت بعض المساجين يلبسون ثياباً بيضاء على بعضها اشرطة فسألت عنها . فعلمت ان هناك فرقة تسمى فرقة الشرف ينقيهم مدير السجن ممن عرف اخلاقهم ويجعل منهم موظفين في قلم السجن مراسلين . فاكبرت ذلك العمل جداً وعلمت انه يرجع الى حسن معاملة المدير السيد حلمي الصبان .

كما انني اطلعت على اعمال بعض المساجين من نجارة وحدادة وغيرها . ورأيت المساجين مسرورين من معاملة ذلك المدير الرؤوف النصوح

اللجنة التنفيذية

وشركة البترول

رفعت الجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الخامس الى وكيل رئيس الحكومة الكتاب الآتي :

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني التي اخذت على عاتقها السعي لتنفيذ القررات التي اتخذها المؤتمر الاردني الخامس المنعقد في اليوم السادس من شهر حزيران لسنة ١٩٣٣ والتي ايدتها البلاد من اقصاها الى اقصاها ترى من واجبها وهي تنظر الى الالوف المؤلفة من اصحاب الاراضي الذين اصيبوا بمحل لم يسبق له مثيل في اراضيهم . هائمين على وجوههم في القرى والمدن يطلبون المعونة فلا يجدونها ان تلفت انظار معاليكم الى ان شركة البترول العراقية التي تعهدت بمقتضى المقاولة المعقودة بينها وبين الحكومة ان لا تستخدم في اعمالها في شرقي الاردن عمالا غير اردنيين قد خالفت ذلك التعهد واستخدمت في اعمالها في شرق الاردن المئات من رؤساء العمال غير الاردنيين وكذلك قد استخدمت الوفاً من العمال من عشائر البلاد المجاورة

ولا ريب ان هذا العمل عدا مخالفة لاحكام مقاولة الامتياز فانه مخالف للانسانية التي تستوجب على كل بشر الاسراع لمد المعونة لاخيه البائس الذي عضه الجوع وفتك به الشقاء .

فاللجنة التنفيذية التي تحتج على اعمال الشركة المذكورة تلفت نظر فخامتكم راجية ان تتخذوا الاجراءات المقتضاة وفي انتظار ذلك نتقدم لفخامتكم بفائق الاحترام سيدي .

رئيس اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الاردني الخامس

طبريا

في ٢٥ — لمراسلنا الخاص

زيارة المندوب السامي

زار جناب المندوب السامي قرية الشجرة وسأل مختار القرية عن حالة الاهالي وعن مقدار الاراضي وعن وسائل المعيشة فأجابه بان الاهالي فقراء جداً ولا يوجد لديهم اراض كافية ومعظم الاهالي يعيشون من اتعابهم وكانوا يشتغلون سابقاً عمالا عند اليهود ولكن هؤلاء قاطعوهم في المدة الاخيرة والان يشتغلون عمالا لدى مزارعي العرب باجر يومي طفيف قدره ثلاثون ملا ، وشكا لجنابه ايضاً من قلة المياه .

وقد رغب المندوب زيارة احد بيوت القرية فاجيب الى طلبه . فوجد البيت الذي زاره نظيفاً ولكنه خال من الاثاث والمتاع والمؤونة وقد تأثر لهذه الحالة ووعد بتقديم المساعدة

محكمة صلح طبريا

يهتم سيد هاشم الدجاني رئيس كتاب محكمة صلح طبريا اهتماما زائداً بمصالح المراجعين وارباب القضايا الاسيما القرويين الذين يأتون من بلاد بعيدة وذلك رغم تراكم الاشغال عليه وقد لاحظت انه كثيراً ما يظل عاكفاً على العمل الى ما بعد انقضاء اوقاته الرسمية فنشكره على ذلك

بدون جواز سفر

كثر عدد الداخلين الى فلسطين بدون جوازات سفر ولكن اعين دائرة البوليس الساهرة لا تسمح لاحد بالدخول الى فلسطين والتسلل اليها خلسة بل تسارع وتلقي القبض عليهم وتسلمهم للمراجع الايجابية وقد قبضت على ثلاث يهوديات ويهودي مؤخراً واوقفتهم رهن الابعاد .

مفتش البوليس

تدهورت السيارة في سجد من اعمال سوريا بمفتش البوليس السيد حزقيل فاصيب برضوض وقعد عن العمل وقد شفي الان مما الم به وباشر وظيفته كالسابق .

صفد

في ٢٦ — ٦ — ٣٣ لمراسلنا الخاص

الاحتفاء بالمولد النبوي

اخذ النادي الرياضي الاسلامي بصفد على عاتقه اعداد المهرجانات الكبرى احتفاء بالمولد النبوي الشريف وقد شكل لجنة لنصب اقواس كثيرة في مختلف الشوارع والاسواق وستزين بالاعلام والانوار والازهار وقد بعثت هيئة الادارة اليوم بطاقات دعوة الى وجهاء القضاء وكبار المزارعين وسيكون مسك ختام الاحتفال اقامة حفلة العاب رياضيه كبرى في « باب السور »

ما هذا ؟

رأينا في يوم الجمعة الفائت محكمة صلح صفد تنظر في بعض القضايا وقد استغربنا ذلك لعلمنا بان القضاء الصفدي اسلامي ومن المستحسن تعطيل الاعمال ايام الجمعة :

المجدل

في — ٢٦ لمراسلنا الخاص

قتل فظيع

منذ ثمانية اشهر جاء من قرية اذنا كل من علي احمد وزوجته حليمة بنت محمد مصطفى واخوه محمود احمد الى قرية عراق المنشية وسكنوا بها وقد خرج الرجل وزوجته منذ اسبوع من البيت الذي يسكناه لدى محمود المذكور الى بيت معلمه في القرية المذكورة فاخذ محمود المذكور يهدد اخيه علي وزوجته حليمة بالقتل اذا لم يعد الى بيته فلم يعبأ بقوله

وفي ليلة امس اغتنم محمود فرصة غياب اخيه عن البيت وتسلق حائط الدار التي يسكنها وايقظ الزوجة وامرها بالذهاب معه الى بيته او يقتلها فابت فاطلق عليها عياراً ناريا من بندقية كان يحملها فماتت لوقتها وفر هاربا .

وقد ابلغ الامر لحضرة مفتش بوليس المجدل فهرع الى موقع الحادث في القرية المذكورة يرافقه اونباشي البوليس السيد حسن عبد الحق وحضرة الطبيب واجريا التحقيق والتحري وارسلت القوة لتعقب المجرم

يقع في البئر

اليوم كان المدعو حسن الشيخ يوسف سمور من قرية سفليا يشتغل في حفر بئر ماء فوقع في البئر اثناء نزوله فكسرت رجلاه كسراً فظيعاً واصيب بجروح بالغة في راسه وجسمه نقل على اثرها المستشفى البلدي بغزه وحالته تنذر بالخطر

تعدد السرقات

تعددت السرقات في القرى التابعة للمجدل وذلك بسبب الجوع والمحل ورغم عناية مفتش بوليس المجدل بالامن العام نرى ان القوة الموجودة في المركز لا تكفي فنطلب زيادتها

الفلاح يحتضر

« فهل ترحمه الحكومة »

لا توجد محصولات صيفية في هذا العام في المجدل وقضائه وذلك بسبب قلة الامطار وشدة الحرارة

خان يونس

في ٢٦ حزيران لمراسلنا الخاص

مشاجرة تؤدي

الى كسر يد فتاة

تكثر المشاجرات في قرية بني سهيلا وتجد اغلبها لاسباب نسائية . مساء الخميس الموافق ٢٢ حزيران وقعت مشاجرة عنيفة بين عائلة ابو بركه وعائلة ابو طعيمه فخف افراد البوليس لموقع الحادث وبعد برهة احضروا المتشاجرين من الفريقين ولما سألنا عن الاسباب علمنا انها نسائية مخزية نكتفي بالاشارة اليها وقد نجمت المشاجرة عن كسر يد فتاة منهم فنرجو من حضرة قائمقام غزة ان يسعى لحل هذه المشاكل والتوفيق بين اهل هذه القرية.

ضبط مهربات

بينما كان اونباشي النقطة هنا السيد ابراهيم علي يرافقه نفر البوليس السيد منير في دورة تفتيشية قابلهم شخص يدعى سليمان الشاعر وكان يحمل اباريق ماء فاوقفاه وفتشاه ولدى التحري وجدوا معه كمية كبيرة من الذخيرة الانجليزية تصلح للاستعمال كان وضعها في الاباريق فالقيا القبض عليه

عطلة الجمعة

اشرت في الاعداد السابقة الى اجابة اخواننا التجار لطلبي في اغلاق حوانيتهم يوم الجمعة اقتداء بالبلاد الفلسطينية الاخرى

ولكن بعض كبار التجار خالفوا الاجماع وفتحوا حوانيتهم . وانا امسك القلم عن ذكر اسمائهم هذه المرة واكرر الرجاء على صفحات هذه الجريدة ان يغلقوا حوانيتهم في ايام الجمع القادمة .

بئر السبع

في ٢٦ لمراسل الجامعة الخاص

كارثة اخرى

على الابواب

« فلينتبه رجالنا المسؤولون »

ان الواقف على حالة قضاء بئر السبع يقدر فداحة الخطب الذي سيحل بهذا القضاء ان قدر للصهيونية ان تمد يدها الآثمة الشريرة اليه . وذلك لان اراضي هذا القضاء واسعة شاسعة تبلغ ثلث اراضي فلسطين تقريباً كلها سهلية واكثر من نصفها قابلة للزراعة . ثم ان في هذا القضاء كثير من المعادن المدفونة تحت الارض والتي لا تحتاج الا الى عقول مفكرة وايد عاملة واموال طائلة حتى تستخرج وهذا ما نفتقر اليه

وقد نشطت في الاونة الاخيرة الحركة الصهيونية في هذا القضاء بعد ان استولى الصهيونيون على قسم كبير من قضاء غزة . واخذوا يرسلون صنائعهم من اشباه الرجال — السماسرة تباعا حتى يغزوا البدو السذج ويطمعوهم ببضع جنيهات يسدون فيها رمقهم . وبدو بئر السبع في حالة جهل مطبق وفقر مدقع ولا اخال سماسرة السوء الا ناجحين في امرهم اذا تركنا لهم الحبل على الغارب يجوسون خلال الديار دون رقيب او مقاوم . هذا مع التأكيد بان اغلبية بدو بئر السبع لا يعرفون شيئا عن خطر الصهيونية وضررها.

فلذلك علينا ان نتدارك هذا الامر بالطريقة المباشرة . وان نفهم بدو بئر السبع ضرر البيع لليهود ونحول دون تلاعب سماسرة السوء.

اخبار يهودية

هوية اليهودي المنتحر

قالت دوارهايوم : على اثر تحقيق متواصل من قبل دائرة البوليس لمعرفة هوية الشاب اليهودي الذي عثر عليه منتحراً بالسم في ضواحي قرية القبيبة تمكنت بعد ظهر امس من معرفة اسم الشاب واصله . فقد حضر فيكدور كواز بتسكر من تل ابيب الى دائرة الشرطة وقال ان اخاه غاب منذ يوم الاثنين الماضي وان صورة اخيه تشابه صورة الشاب المنتحر المنشورة في الصحف ولما اطلعوه على ثياب الرجل التي كان يلبسها عند العثور عليه عرف فيهم ثياب اخيه ، فقد كان يسكن معه وبرفقتهما امهما الارملة في شارع دانيال نمرة ١٦ في البيت الواقع على حدود تل ابيب بالقرب من جامع حسن بك وقد اسرع مندوب دوارهايوم لمقابلة افيكدور المذكور بعد خروجه من دائرة الشرطة وسأله عدة سؤالات عن اخيه اجاب عليها بما يأتي:

هاجرت من بولونيا الى فلسطين منذ عشر سنوات ولحقني اخي وافراد عائلتي بعد ثلاث سنوات من هجرتي الى فلسطين . وبعد ذلك اشتغل اخي الصغير يوشع كواز بتسكر في مستعمرة نيتر كامل ثم انتقل بعد ذلك منها الى العمل في مستعمرة ملبس وفي المدة الاخيرة اشتغل في بيارات كفر سابا . وكان يزورنا في ايام السبوت والاعياد ويمضي الوقت معنا وقد حضر في عيد الفصح الاخير الى بيتنا ومكث عندنا اليوم الاول من العيد فقط وبعدها عاد الى كفر سابا . وفي المدة الاخيرة التي زارنا فيها اقترحت عليه ان يشتغل معي في مهنتي الكهرباء في تل ابيب وهي تدر علينا ربحا لا بأس به فوافق على ذلك لانه كان يرغب ايضا في الاستحمام بمياه البحر في الصيف الحالي ، ومن ذلك الحين اشتغلنا سوية وفي يوم جنازة ارلوزورف انقطعنا عن العمل ، وقد رافق اخي الجنازة وعندما عاد الى البيت لم يتناول طعام الغداء .

وكذلك تأخر عن اتمام بعض اعمال صغيرة في احدى العمارات كانت مطلوبة منه ولما سألته عن السبب في عدم انجاز تلك الاعمال قال انه نسي ، وفي يوم الاحد ترك البيت بعد ذهابي الى العمل وابلغ امه بانه سيذهب الى التنزه في مستعمرة عيون قارة . ومن ذلك الحين لم يعد . وبحثت عنه بعد ذلك في كفر سابا فاخبروني في البيت الذي يسكنه انه لم يعد وداخلني الشك بان الصورة المنشورة في الصحف هي صورته ولم اذهب لدائرة الشرطة في اول الامر لانني ظننت انه قد يكون عاد الى عمله في كفر سابا

وكان اخي في نحو الخامسة والعشرين من سنه متوسط القامة بعيد السمنة هادي الشكل ذا مزاج ملونخولي

وفي بعض المرات كان يتصرف تصرفاً غريباً كاحضاره الى البيت ادوات غير مطلوبة وكان زري الملبس ، نصحته ان يعتني بهندامه لان المدينة غير المستعمرة ولان ربحنا يتيح ذلك . وكان لا ينتسب الى جمعية الترامبلدور او الى الشيوعيين . وقد احب كثيراً ان يلعب الشطرنج ، ولم تكن له علاقة على ما اعلم بالفتيات او بشؤون غرامية

وعلى اثر ذلك ذهب الضابط غوفر الى بيت عائلة كواز بتسكر واجرى فيه تفتيشاً خاصاً ولكنه لم يعثر على شيء غير عادي

ومما تجب الاشارة اليه ان انتحار هذا الشاب قد اثار في الاوساط اليهودية ضجة وظن بعضهم ان له علاقة بمقتل الدكتور ارلوزوروف .

مع متصرف لواء معان

جمعتني الصدف ليلة الخميس الفائت بجناب متصرف لواء معان السيد خلف التل ولواء معان يكاد يكون شاذاً عن سائر الوية حكومة الشرق العربي لان النواحي التابعة لهذا اللواء بعيدة صعبة طرق المواصلات فمثلا العقبة تتبع معان ولكن المسافة بين العقبة ومعان لا تقل عن يومين ونصف على الهجين ومع ذلك فادارتها مطلوبة من المتصرف وكذلك الشوبك ووادي موسى تبعد الاولى يوماً والثانية سبعة ساعات :تصور المسافة التي تكون بين مركز اللواء وبين قبائل الحويطات الرحل الذين يقطنون على الجفر وحدود الحجاز كل هذه القبائل البعيدة يدير امورها باسلوب ابن بسيط ويصعب بل يحل لغير السيد خلف التل ان يكون متصرفاً للواء معان لان الحكومة جربت خلافه فلم يقم غير شهرين واخيراً فشل في تدبير شؤون اللواء واقيل من منصبه واخيراً اضطرت الحكومة لاعادة السيد خلف مرة ثانية

ومنذ الحقت معان والعقبة بحكومة شرق الاردن الى الان وهو يدير شؤون هذه المنطقة بقدرة دراية والسبب في صعوبة ادارة شؤون هذه المنطقة وجودها متاخمة لحكومة الحجاز ومصر وفلسطين من اطرافها الثلاثة.

ابن الصحراء

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس بيافا

يافا ٢٧/٦/٣٣

بالفرنك	٨٦،٤ ١/٢
بالدولار	٤،٢٢
بالمارك	١٤،٤٥
بالفرنك السويسري	١٧،٦٥
بالليره الايطالية	٦٤،٦٨٧

شروط الاشتراك والاعلانات في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات تتفق عليها مع الادارة

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

Al-Jami'a Al-Islamiya Newspaper

اعلان

صادر من دائرة اجراء حيفا
انذار اخير لبيع اموال مرهونة
غير منقولة

دوسيه رقم : ١٣٤٣ — ٣١

الى نور الدين صقر من حيفا المجهول محل الاقامة .

ابلغك انه تقرر من قبل سعادة رئيس اجراء حيفا احالة الملك المرهون خاصتك والمرهون بموجب عقد الرهن رقم ٩٨٥—٢٩—٢٧—٦—٣١ لصالح تركة المرحوم ابراهيم ماركوس اولشتين احالة قطعية لهذا المزاود الاخير المحامي ز . كولدشتين بصفته قيما على تركة المرتهن بمبلغ قدره سماية وثمانين جنيه.ف .

فعليه ابلغك لزوم دفع قيمة الرهن المذكور مع الرسوم والمصاريف بهذه الدائرة بظرف شهراً واحدا واعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان

وبالعكس سيعطى القرار بتسجيل المال المرهون باسم المزاود المذكور بالبدل المار ذكره وسيسجل على اسمه بدائرة الطابو حسب الاصول في ٢١—٦—٣٣

مأمور اجرا حيفا

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا
عدد ٤٨٠ سنة ١٩٣٠

الدائن عبد القادر علي نوفل من السافرية

المديون جبريل علي نوفل من السافرية .

مصدر الحكم محكمة صلح يافا

الملك قطعة ارض

اوصافه : مفتاح تسمى واد الباصول الجاموسة مع واد القلعة من اراضي قرية السافرية

مقداره : ٥٠٠ حصة من اصل ٥٢٧٣ حصة

تاريخ سند الطابو في ٣٧ بلوك قسيمة ١٧

ملاحظات : ان مساحة عموم القطعه هى ٤٧٣ متر و ٢٧ دونم

ان الملك المبين نمرته وتاريخه اوصافه اعلاه قد اعطيت عليه الاحالة الموقتة من طرف الرياسة لمدة خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان بمبلغ ٢٥ جنيه فمن له رغبة في المزاودة والشراء عليه ان يراجع الدلال خلال المدة المذكورة مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من ٥ بالماية اقتضى اعلان الكيفية للعموم . مأمور اجرا يافا

٢٦—٦—٣٣

***

الى الرأي الارثوذكسي في فلسطين وشرقي الاردن

اذاع العرب الارثوذكس ف القدس نداء عاما الى الرأي العام الارثوذكسي في فلسطين وشرق الاردن والى اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ورجال الاكليروس وحكومة فلسطين طلبوا فيه بالحاح عقد مؤتمر ارثوذكسي ثالث يقوم بانتخاب لجنة قوامها رجال اكفاء اشتهروا بسداد الرأي والمقدرة والاخلاص للقضية يضاف اليهم بعض رجال القانون واللاهوت . وقالوا فيه ان الملة لا تعترف بأية لجنة لا ينتخبها المؤتمر الثالث وتنال ثقة الشعب مجموعه وهم يطالبون مؤتمراً ينتخب اللجنة ويرسم الخطة الواجب اتباعها . ويضع برنامجه ويعرضه على الشعب ويكون اساساً للمفاوضات العتيدة ويشترط على المفاوضين عدم الخروج عن مؤاده قيد شعرة وان يكون للشعب القول الفصل في القضية .

وقد اكدوا ان الملة لا تعترف بتمثيل اللجنة الحالية بتاتاً ورغبوا ان تعلم اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ورجال الاكليروس والحكومة ان لا مفاوضة ولا تفاهم ولا اتفاق يمكن ان يتم بدون اشتراك الشعب كما انهم يحتجون بشدة على كل قرار تتخذه اللجنة الارثوذكسية اليوم فى صدد لجنة المفاوضة العتيدة . وهم يريدون لجنة يزودها المؤتمر بالطلبات الآتية على ان تكون اساساً جوهرياً للاتفاق والتفاهم وهى :

تحوير قانون الانتخاب تحويراً يجيء في صالح الكهنة العرب ، تشكيل المجلس المختلط ، ادخال خمسين شخصاً من ابناء الملة فى سلك الرهبنة ، فتح المستشفى ومدرسة المصلبة ومثلها فى الابرشيات ، اصلاح الكنائس والمدارس والاهتمام بحالة الكهنة ورواتبهم والمعلمين فى فلسطين وشرقى الاردن ، تأسيس ملجأ للايتام والعجزة .

المدرسة المحمدية « الوطنية »

توفق الاستاذ ابراهيم عبد المعطي بدر الى تأسيس مدرسة اهلية وبستان اطفال في القدس اسماها المدرسة المحمدية الوطنية وذلك لتثقيف عقول الناشئة والمحافظة على العادات والتقاليد الاسلامية والهداية الى الصراط المستقيم، وقد تكبد مشاقاً كبيرة فى انشاء هذا المعهد على نظام المدارس الاوروبية الحديثة

والمدرسة قد اختارلها صاحبها محلا داخل السور في عمارة جميلة فسيحة تناسب الغرض وهى تقع في حارة السعدية طريق الشيخ ريحان وتحتوي على اربع عشرة غرفة مؤلفة من طابقين الاول لبستان الاطفال والثاني للصفوف التمهيدية والابتدائية لغاية الصف الثالث ابتدائي وفي المدرسة معلمون ومعلمات اكفاء قديرون مشهود لهم بالنشاط ومنهاجها حسب منهاج ادارة المعارف مع زيادة كبيرة في الدروس الدينية والاخلاقية والتوسعات فى التاريخ الاسلامى

وقد جعل الاستاذ رسم المدرسة على اقساط تسهيلا للدفع وجعله ثلاثين غرشا شهريا للصفوف الابتدائية والتمهيدية وعشرين غرشا لبستان الاطفال ويخصم شيء للضعفاء. وقد بدأ تسجيل التلامذة منذ شهر ولا يزال الاقبال على التسجيل عظيما .

اعلان

صادر من دائرة اجرا حيفا

بخصوص بيع اموال غير منقولة محجوزة .

دوسية رقم : ١٢٣٥ — ٣٣

المحكوم له : الحاج حسين ابراهيم محمد القط — حيفا

المحكوم عليه: ورثة الحاج ابراهيم محمد القط — حيفا

قيمة الدين : ٢١٠ جنيه و١٥٥ ملا

القيمة المخمنة : ٣٠٠ جنيه

مطروح للبيع بالمزاد العلنى لمدة شهراً واحداً من تاريخه ٨٢٢٦٤٩ حصة من ٩٨٤٩٦٠ حصة من قطعة الارض البالغ مساحتها ٣٠٥ ذراع حسب قيد الطابو والواقعة بموقع زقاق الحاج ياسين بحيفا والمنشأ عليها دار مؤلفة من طابقين . الطابق السفلي يحتوي على اربعة عقود وغرفة وايوان وبيت خلاء . الطابق العلوي مؤلف من ستة غرف وايوان وممر وبيت خلاء يحد الملك المذكور شمالا ورثة ابراهيم القط وعبد اللطيف الخليلي قبلة ورثة الحاج محمد ابو يونس شرقاً راجي قشقوش ومحمد عزت العظمي غرباً طريق

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة لدفع الديبوزيتو القانونية عشرة بالمئة من القيمة المخمنة. وبيان مزاده على بوصلاية المزاودة الموجودة لدى دلال البلدية رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري

٢٦ — ٦ — ٩٣٣

مأمور اجرا حيفا

مطبعة الجامعة الاسلامية